

الأنوار

698

تصدر أسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ١٠ رمضان المبارك / ١٤٤٠ هـ الموافق ٥/١١/٢٠١٩ م

رمضان
كرّيم

مزرعة فذك للنخيل..

(٢٦) ألف نخلة منتجة و(١٠) آلاف فسيلة معدة للغرس



مجمع الفردوس السكني



العطاء الحسيني

14

بكوار وطنية صرفة...
افتتاح معمل أجهزة تبريد الوارث



تقارير

24

انهاء المرحلة الاولى من إعمار مزار العلوية شريفة بنت الحسن
والشروع بالمرحلة الثانية

AL AHRAR MAGAZINE

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

جهااتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

مدير التحرير

طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف

المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي

التنضيد الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير

لتكن الدنيا طريقك للجنة

البعض يعتقد ان النجاة في كره الدنيا ويتمنى الموت ، ومن يكره الدنيا الا الضعيف في خوض معركها بكل مجالاتها ، نعم الدنيا تغر ولكنك عندما تكون صابرا مجتهدا فتتال رضا الله ولا تعصيه يكون طريقك للجنة سهل يسير ، فالحساب يوم القيامة يكون على ما صدر منك من تصرفات في الدنيا فاحسن استخدام الدنيا تتل مرضاة الله عز وجل وصدق مولاي الامام الصادق عليه السلام عندما جاء رجل اليه فقال: قد سئمت الدنيا فأتمنى على الله الموت فقال عليه السلام: « تمن الحياة لتطيع لا لتعصي فلأن تعيش فتطيع خير لك من أن تموت فلا تعصي ولا تطيع » .

اما الانزواء والانطواء على النفس وعدم الجد والاجتهاد بحجة ان الدنيا دار بلاء وفناء فهذا يؤدي الى تعطيل الطاقات التي تنهض بالمجتمع نحو الافضل فالدنيا فيها الخير والشر والمؤمن من يستحوذ على خيرها ويتجنب شرها ، كما وان العبد ملزم بان يامر بالمعروف وينهي عن المنكر فاذا اعتزل الدنيا كيف يصلح الامور؟

رئيس التحرير

31



كاتب وكتاب

السيد محسن الحسيني الجاللي

35



اسرة ومجتمع

التربية الاسرية فن وعلم

تفسير السورة

(١٢) ولقد اتينا لقمان الحكمة في الكافي عن الكاظم عليه السلام قال الفهم والعقل والقيمي عن الصادق عليه السلام قال اوتي معرفة امام زمانه ان اشكر الله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه لأن نفعه عائد إليها وهو دوام النعمة واستحقاق مزيدها ومن كفر فان الله غني لا يحتاج إلى الشكر حميد حقيق بالحمد حمد أو لم يحمد أو محمود ينطق بحمده جميع مخلوقاته في الكافي عن الصادق عليه السلام شكر كل نعمة وان عظمت ان يحمد الله عز وجل عليها وفي رواية وإن كان فيما أنعم عليه حق أداه وفي أخرى عنه عليه السلام من أنعم الله عليه بنعمة فعرّفها بقلبه فقد أدى شكرها وعنه عليه السلام أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف أشكرك حق شكرك وليس من شكر أشكرك به الا وأنت أنعمت به علي قال يا موسى الآن شكرتني حين علمت أن ذلك مني وفي المجمع عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال حقا أقول لم يكن لقمان نبيا ولكن كان عبدا كثير التفكير حسن اليقين أحب الله فأحبه ومن عليه بالحكمة كان نائما نصف النهار إذ جاءه نداء يا لقمان هل لك ان يجعلك الله خليفة في الأرض تحكم بين الناس بالحق فأجاب الصوت ان خيرني ربي قبلت العافية ولم اقبل البلاء وان هو عزم علي فسمعا وطاعة فاني اعلم أنه ان فعل بي ذلك أعانني وعصمني فقالت الملائكة بصوت لا يراهم لم يا لقمان قال لأن الحكم أشد المنازل وأكدها يغشاه الظلم من كل مكان ان وفي فالحري ان ينجو وان أخطأ أخطأ طريق الجنة ومن يكن في الدنيا ذليلا وفي الآخرة شريفا خير من أن يكون في الدنيا

سورة لقمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ {لقمان / ١٢} وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ {لقمان / ١٣} وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَاهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ {لقمان / ١٤} وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ {لقمان / ١٥} يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ {لقمان / ١٦} يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ {لقمان / ١٧} وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ {لقمان / ١٨} وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ {لقمان / ١٩}

أخبار ومتابعات



• (الشيخ عبد المهيدي الكربلائي) ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء: ان العراق يمتلك طاقات وعقولا ليست اقل كفاءة او مهارة من العقول الاجنبية: بل تفوقها في بعض الاحيان وعلى الحكومة العراقية استثمار خريجي الجامعات العراقية بما يتناسب مع تخصصاتهم العلمية للنهوض بالبلد..

• (١٠٠) مليون دينار تطلقها لجنة الزراعة النيابية لكل محافظة من اجل مكافحة التصحر عبر زراعة وتشجير المناطق المفتوحة وغيرها بعموم المحافظات العراقية

الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تساهم بحلّ نزاع عشائري استمر لعشر سنوات



وبين «عوز» ان الجلسة العشائرية اعدت من قبل عشيرة ال زيادة لـ(السادة الاميال) اختتمت بفيض من المحبة بين العشيرتين وحل النزاع والصلح والتراضي وفق السنن العشائرية. والجدير بالذكر ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة اطلقت في وقت سابق مبادرة لتصحيح بعض الاعراف والتقاليد العشائرية من خلال عقد ندوات حوارية مع شيوخ العشائر العراقية في عموم العراق لشرح الديات الشرعية وضرورة التمسك بها وفق القواعد الشرعية الصحيحة.

ساهمت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبشكل مباشر بحل نزاع عشائري بين عشيرتين استمر لعشر سنوات بسبب حادثة قتل. أكد ذلك (فاضل عوز) المشرف على قسم حفظ النظام في العتبة المقدسة، مضيفا بتوجيه من ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية الشيخ (عبد المهيدي الكربلائي) عقدت جلسة صلح وتراض بين عشيرتي (السادة الاميال) و(ال زياد) بحضور مميز لسادات ومشايخ الفرات الاوسط .



• (مولود جاووش اوغلو) وزير الخارجية التركي: ان بلادي تسعى الى دعم العراق في بناء البنى التحتية وتطويرها. اضافة الى ربط العراق عبر خط السكك الحديدية مع اوربا وتطوير مطار البصرة الدولي لان البصرة هي الواجهة الاقتصادية للعراق

• (١,٠٧) مليار دولار قيمة عقد ابرمه العراق مع شركة صينية من أجل معالجة الغاز الطبيعي المستخرج مع النفط الخام في حقل الحلفاية العملاق

الحشد الشعبي يطلق عملية أمنية جنوب سامراء المقدسة



اطلق الحشد الشعبي والقوات الامنية، عملية مداهمة وتفتيش جنوب مدينة سامراء المقدسة على خلفية هجوم اجرامي لتنظيم داعش، وذكر اعلام الحشد الشعبي ان اللواء (٤١) بالحشد وقوات امنية من الجيش والشرطة الاتحادية نفذوا عملية تمشيط وتفتيش في منطقة المزاريع جنوب مدينة سامراء المقدسة نتيجة استهداف احد الدور ضمن قاطع المسؤولية، مبينا ان القوات المشتركة القت القبض على أربعة أشخاص من المشتبه بهم وسلمتهم للجهات المختصة للتحقيق. وكان تنظيم داعش الاجرامي قد شن هجوما غادرا على احد الدور في منطقة المزاريع التابعة لناحية يثرب جنوب سامراء المقدسة ما ادى الى استشهاد وإصابة عدد من المواطنين.

العراق ضمن أعلى ٤٠ دولة بحيازته ٦٩ طناً من الذهب

كشف المجلس العالمي للذهب، على أن العراق ضمن أعلى ٤٠ دولة حيازة للذهب خلال الربع الأول من العام الحالي. وقال المجلس في تقرير، إن العراق احتل المرتبة ٣٨ ضمن أعلى ٤٠ دولة لحيازتها للذهب خلال الربع الأول من عام ٢٠١٩. مبيناً أن هذه الكمية بلغت ٦٩,٣ طناً وهي تمثل ٦٪ من الاحتياطيات العراق الأخرى. وأضاف المجلس، أن الولايات المتحدة الأميركية احتلت المرتبة الأولى عالمياً من حيث هذه الاحتياطيات التي بلغت أكثر من ٨١٣٣ تليها ألمانيا بـ ٣٣٦٩ طناً، مبيناً أن ٦ دول عربية كانت ضمن أعلى ٤٠ دولة للحيازات الذهبية والتي شملت السعودية ولبنان والجزائر وليبيا والعراق والكويت.



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٤/رمضان/١٤٤٠هـ الموافق ١٠/٥/٢٠١٩م :



الصيام.. وسيلة الوصول للتقوى

الامم السابقة وقصص الانبياء السابقة.

والذي يتناسب ويليق بنزول هذا الكتاب العظيم في هذا الشهر المبارك، هو ان تكون في مقام العبودية اللائق وان ترتقي بعبوديتك لله تعالى ارتقاءً يناسب عظمة هذا الكتاب الذي نزل في هذا الشهر، لذلك كلفكم الله تعالى بهذا التكليف وهو الصوم الذي يرتقي بكم في هذا الشهر دون غيره من الشهور.

ثم يقول الامام (عليه السلام): (فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرْمَاتِ الْمُؤَفَّرَةِ وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ).

(المؤفورة) بمعنى التهام والكمال، يعني انني جعلت في هذا الشهر من الحرمان والممنوعات الكاملة والتامة التي تحصنكم التحصين الكامل مما يؤدي بكم الى حظيظ مستوى البهيمية.

جعل هناك مجموعة من الحرمان يعني المحظورات والممنوعات المؤفورة الكاملة التامة غير الناقصة هذه المنوعات تحصنكم وتحميكم من مستوى الانخفاض الى مستوى البهيمية غير اللائق بكم.

(والفضائل المشهورة) يعني الظاهرة المعروفة غير المستورة وغير المخفية، الله تعالى يقول جعلت لكم من الفضائل والكرامات والمعطيات والجوائز في هذا الشهر ما هو ظاهر معروف لديكم مما تشاهدونه في هذه الاجواء الظاهرة لكم من الجذب الى طاعة الله تعالى والابتعاد عن معاصيه، اولاً انتم ايها المؤمنون اقرأوا واطلعوا على ما ورد في الآيات القرآنية وفي خطبة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وفي روايات المعصومين؛ سترون الكثير من الفضائل والمناقب والكرامات والجوائز الظاهرة المعروفة التي ستكون مشهورة لديكم.. هل سيبقى حينئذ عذر لكم في ان تركوا شيئاً من هذه الجوائز العظيمة..

ثم يقول الامام (عليه السلام): (فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ

نتطرق الى بعض فقرات من دعاء الامام السجاد (عليه السلام) عن شهر رمضان المبارك كي نهيم انفسنا لهذا الشهر ونكسب الفضائل والمكرامات والجوائز العظيمة الدنيوية والأخروية التي ارادها الله تعالى لنا في هذا الشهر المبارك ونحن ربما قد نحرم انفسنا منها لأسباب متعددة.

يقول الامام السجاد (عليه السلام) في هذا الدعاء: (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ، شَهْرَ الصِّيَامِ، وَشَهْرَ الْإِسْلَامِ، وَشَهْرَ الطَّهْوَرِ، وَشَهْرَ التَّمَحِيصِ، وَشَهْرَ الْقِيَامِ، الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ، وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرْمَاتِ الْمُؤَفَّرَةِ وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ، فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا، وَحَجَرَ فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا....، وَأَلْهَمْنَا مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَإِجْلَالَ حُرْمَتِهِ وَالتَّحَفُّظَ مِمَّا حَظَرَتْ فِيهِ وَأَعْنَا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ، وَاسْتِعْمَالَهَا فِيهِ بِمَا يُرْضِيكَ حَتَّى لَا نُصْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَعْوٍ، وَلَا نُسْرِعُ بِأَبْصَارِنَا إِلَى لَهْوٍ، وَحَتَّى لَا نَبْسُطَ أَيْدِينَا إِلَى مَحْظُورٍ، وَلَا نَخْطُوَ بِأَقْدَامِنَا إِلَى مُحْجُورٍ، وَحَتَّى لَا تَعِيَ بَطُونُنَا إِلَّا مَا أَحَلَّلْتَ)

التفتوا اخواني لماذا وصفت به الآية القرآنية والامام (عليه السلام) شهر رمضان بانه انزل فيه القرآن ما هي العلة من هذا التوصيف؟ هي في الواقع للتنبيه الى أمر مهم وهو ان اختصاص شهر رمضان في الصوم لماذا؟ لماذا لم يكن في شهر رجب او شعبان او بقية الاشهر؟ الله تعالى يقول قد انزلت اليكم في هذا الشهر أعظم وأكرم وأشمل وأفضل كتاب سماوي، انزلته اليكم بأعظم آيات الربوبية، انزلتها اليكم في هذا الشهر، وفي كتاب الله تعالى من الآيات التي تدل على عظمة الله تعالى وسلطانه وجبروته وقوته ورحمته وغير ذلك من الصفات الالهية، وفيه المناهج الكاملة للإنسان، وفيه قصص



إِعْظَامًا، وَحَجَرَ فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا).

ما معنى هذه العبارة؟ يقول هناك اشيء محللة عليكم في بقية الاشهر من الاكل والطعام والشراب وغير ذلك من الامور المحللة، هنا في شهر رمضان حرمت عليكم لماذا؟ لبيان عظمة وسمو الغاية التي من اجلها حرمت عليكم المطاعم والمشارب واللذائذ.. ماهي؟! التقوى، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ).

الله تعالى يقول لماذا فرضت عليكم الصوم؟ ولماذا اعرضكم الى الالم والمعاناة في الجوع والعطش والحرمان من اللذائذ؟ من اجل ان تتخذوا الصوم وسيلة للوصول الى الغاية العظمى والسامية ألا وهي التقوى وما اعظم هذا الغرض.

(وَحَجَرَ فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا)

الله تعالى أودع في الانسان شهوة البطن والفرج، ولكن المشكلة ان الانسان احيانا تغلبه وتسيطر عليه وتتسلط عليه وتتحكم به شهوة البطن والفرج حتى تصل به الى حد تهينه وتذله وتسحق انسانيته وتحطم كرامته.. بل يصل احيانا الانسان بسبب هذه الشهوة للوقوع في المعاملات المحرمة ان يكسب المال الحرام من اجل ان يشبع شهوته او ان يذل نفسه ويكون عبداً لبعض اهل السلطة والمال.

الله تعالى يقول انا اريد ان اعطيك الإرادة والعزيمة بحيث انت تتحكم بشهوة البطن والفرج ولا تكن عبداً واسيراً لها، فتصرعك وتهينك وتحولك الى انسان ليس لك الانسانية والكرامة.

شهر الصوم اعطاك الارادة ان تكون عزيزاً كريماً ولا تغلبك هذه الشهوة فتتحول الى انسان ذليل مسحوق الكرامة والانسانية، اريد ان اجعل لك الارادة اذا واجهتك الظروف الصعبة تتحمل الجوع والعطش اذا غلبتك شهوة الطعام والفرج فهذا شهر الصوم يعطيك الارادة ان تقاوم هذه الشهوة وتحفظ لك موقعك الانساني وكونك خليفة لله في الارض.

ثم يبين الامام (عليه السلام): (وَأَهْمُنَا مَعْرِفَةُ فَضْلِهِ وَإِجْلَالِ حُرْمَتِهِ وَالتَّحَفُّظُ مِمَّا حَظُرَتْ فِيهِ).

يعني ان لا نستهن ونستخف بحرمة هذا المبارك، وان نعطي حقه

من الاجلال والاحترام.. لذلك عليكم ان تقرؤوا وتندبروا في منزلة هذا الشهر وعظيم حرمة وان تتعاملوا مع هذا الشهر ما يستحق عند الله تعالى من التقديس والتعظيم وان لا تتعامل معه بالاستهانة والاستصغار.

(وَأَعْنَا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ، وَاسْتِعْمَالِهَا فِيهِ بِمَا يُرْضِيكَ)

أي ساعدنا على ان نصوم هذا الشهر حق صيامه، وذلك بأن يكون وسيلة موصلة الى التقوى وهذا لا يحصل الا اذا تمكن الانسان من منع جوارحه عن المعاصي والآثام، وان هذه الجوارح خلقها الله تعالى لغايات مفيدة للإنسان ولمجتمعهم وقد يعطلها الانسان ويهملها فلا يستعملها فيما فيه فائدة ونفع، لذلك فطلب الامام (عليه السلام) استثمار هذه النعمة (الجوارح) وتوظيفها وتحريكها لفائدة الانسان في الدين والدنيا.

ثم يقول الامام (عليه السلام): (حَتَّى لَا نُضْغِي بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَغْوٍ، وَلَا نُسْرِعُ بِأَبْصَارِنَا إِلَى هَوٍّ..)

فالإنسان قد ينجذب الى ما يلتذ به سمعه من امور محرمة كالغناء او الكلام الباطل او الحديث عن الآخرين بأمر محرمة وغير ذلك.. بل على الصائم ان يستمع بانتباه ووعي للأمر المفيدة له شرعاً وديناً.. والعين تلتذ بالمثيرات وبما تهواه القلوب والشهوات والغرائز فيسرع الانسان ليشبع لذة شهوته وبصره بالحرام.. انتبهوا اجعلوا لذة ابصاركم في قراءة القرآن الكريم والدعاء، وابتعدوا خصوصاً في ايامنا هذه حيث كثرت ملهيات ومغريات البصر المحرم وما فيه من لعب وهو يُبعد عن الله تعالى.. بل اسرعوا بأبصاركم الى ما فيه رضا الله والى ما فيه نفعكم في الدنيا والآخرة.



الشيخ الكربلائي: كيف نوظف شهر الصيام لتقوية الجانب الروحي والمعنوي، وترسيخ الارتباط بالله تعالى؟

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٨/ رمضان / ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٥/١٠م

تحدث ساحتها قائلاً:

ايها الاخوة والاخوات لا زلنا في هذا الشهر العظيم، ولعظمته وشرفه وفضله خصصنا الخطبة الاولى والثانية لبيان فضائل وكرامات هذا الشهر العظيم ونتعرض في الخطبة الثانية في كيفية توظيف معطيات هذا الشهر المبارك لإجراء التغيير لإصلاح النفوس للفرد والمجتمع.. كيف نوظف معطيات هذا الشهر لكي نغير أنفسنا ونصلح نفوسنا؟

الائمة عليهم السلام يؤكدون في أحاديثهم، وسنذكر بعضاً منها: (لا تجعل يوم صومك كيوم فطرك)، ومعنى هذه العبارة ايها الصائمون اغتنموا فرصة هذا الشهر، هذه المعطيات اجعلوها فرصة لإجراء التغيير نحو الافضل.. بحيث انت ايها الصائم ايتها الصائمة تجد نفسك بعد انتهاء هذا الشهر أصلاح وأفضل وأطهر وأقوم مما كنت عليه بداية الشهر.. ان لم تحصل على هذا التغيير؛ فانت قد خسرت وحرمت نفسك من هذه الغنائم العظيمة.. من الامور الواضحة بالنسبة للإنسان في حياته انه كلما كانت لديه المعرفة والوعي والادراك بأهمية وخطورة الامر في حياته؛ كلما اشتد اهتمامه وتوجهه واندفاعه نحو ذلك الشيء..

واذا نتبعت الاثار الواردة عن المعصومين عليهم السلام نجد هناك اهتماما كبيرا من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والائمة

المعصومين عليهم السلام بشهر رمضان، فهم يريدون ان يلفتوا نظرنا الى أهمية هذا الشهر، وأهمية معطياته في حياتنا الدنيوية والأخروية..

وشهر رمضان بما ورد فيه من وسائل الاهتمام المتعددة للمعصومين عليهم السلام من خطبة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومن الادعية المتعددة غزيرة المضامين الروحية والتربوية، الى الروايات الكثيرة.. كلها تعكس مدى أهمية وعظمة معطيات هذا الشهر المبارك، والمقصود منها تحفيز العزائم، وإيقاظ العقول، وبعث الهمم.. للاستفادة بما يناسب عطاءه وحكمته..

التفتوا اخواني عندما تقرأون الخطب للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والقرآن الكريم قبل ذلك.. دققوا وتأملوا ولا تقرأوا القراءة السطحية والعابرة.. لاحظوا في خطبة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عندما يتدلى في بيان فضيلة شهر رمضان وبعدها يطلب من الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على صيامه ماذا يقول (صلى الله عليه وآله وسلم) : (فاسألوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة).

ايها المؤمن الصائم ايتها المؤمنة الصائمة اذا اردتم الوصول من خلال الصوم هذا التعب والعناء وألم الجوع والعطش وغير ذلك، اذا اردتم ان تصلوا الى التقوى ابتدئوا بقلوبكم اولاً.. طهروها مما فيها من الحسد والتكبر والغل والحقد والمكر وغير



كذلك الصوم أيضاً تعاملنا معه على انه رحلة المعاناة والمقاساة من ألم الجوع والعطش، فنتنظر تلك اللحظة التي نشبع فيها شهوتنا، ونتخلص من آلام الجوع والعطش، لم نتعامل معه على انه ارتقاء بالنفس والانسان من حظوظ البهيمية الى حظوظ القدسية للملكوت الاعلى ومن خلال التقوى..

هذه المشكلة لم نفهم ونتعامل مع العبادات من صلاة وصوم وحج وبقية العبادات على انها سلسلة متصلة ومتراطة بعضها مع بعض، كلها يُراد منها ان توصلنا الى التقوى، كذلك نحن لم نتعامل مع الصوم بهذا النوع من التعامل والتعاطي، لأننا لم نفهم ولم نع ولم تكن لنا البصيرة بجوهر وحقيقة الصوم الذي اراده الله تعالى منا.

والتفتوا الى حديث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (أيسر ما افترض الله على الصائم في صيامه ترك الطعام والشراب). فهذا الذي نستعظمه ونستثقله ونعاني منه وهو الجوع والعطش، انما هو الوظيفة الايسر، فما هي اذن الوظيفة الاعظم والاشق؟ انها مراقبة ومتابعة وملاحقة كل جارحة من يد ورجل ونظر وسمع.. بل شم ولمس لتعصم وتمنع من الحرام، وتوضع على الطريق الصحيح في مرضاة الله تعالى.

وورد عن ابي عبدالله (عليه السلام): (ان الصيام ليس من الطعام والشراب وحده، فاحفظوا ألسنتكم وغضوا ابصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا).

ايضاً من الامور المهمة في معطيات هذا الشهر، كيف نوظف شهر الصيام.. لتقوية الجانب الروحي والمعنوي، وترسيخ الارتباط بالله تعالى؟

نحن في حياتنا الدنيا نواجه الكثير من المشاكل ومن الصعوبات ومن الازمات والضغوط النفسية والاجتماعية.. كيف نستطيع ان نواجه هذه الازمات والمشاكل ونخرج منها بنجاح بحيث لا تتعر مسيرتنا في الحياة، ولا نقع في الفشل والافخاق؟ وانتم لا شك تتابعون وتقرؤون كثرة حالات الانتحار مثلاً لماذا؟

ذلك من هذه الصفات الذميمة، طهروها من شوائب الدنيا وكل شيء لغير الله تعالى.. لذلك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: ((فاسألوا الله بربكم بنبات صادقة وقلوب طاهرة)).

انتم ايها المؤمنون وايها المؤمنات.. ابحثوا وافحصوا في اعماق قلوبكم، اذا كان شيء فيها من الغرور والعجب والكبر والمكر والحقد وغير ذلك من هذه الصفات الذميمة.. طهروها حينئذ سينزل عليكم الفيض والبركات والفضائل الإلهية، لأن ساحة القلب ستكون مهياً حينئذ.. ايضاً في بعض الاحاديث المهمة عن الامام الصادق (عليه السلام): (القصد الى الله بالقلوب ابلغ من القصد اليه بالبدن).

معنى ذلك إنك حين تقصد الله تعالى بقلب سليم وطاهر؛ هذا سيوصلك أسرع مما لو قصدت اليه ببدنك، وإن أتعبت بدنك في العبادات.. لذلك اخواني نقطة الانطلاق هنا ان تبدأوا بقلوبكم وتصفّوها من هذه الصفات الذميمة، ومن هنا جاء الجهاد الاكبر جهاد النفس الذي ورد في حديث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (جهاد السلاح الجهاد الاصغر وجهاد النفس هو الجهاد الاكبر).

النقطة الثانية التي من خلالها نتعرف على كيفية الوصول بالصوم الى التقوى، وهو التوجّه والالتفات نحو جوهر وروح الصوم والغاية السامية منها.. مشكلتنا نحن إن طبيعة تعاملنا وتعاطينا مع العبادات.. تعامل وتعاطي سطحي في مرتبته، مثلاً نتعامل مع الصلاة على انها حركات للجسد، والفاظ باللسان، لا نتعامل معها على انها صلة مع الله وتواصل مع الله تعالى، وهي قربان كل تقى وهي معراج المؤمن، وان الصلاة لو اتيت بحقيقتها وجوهرها؛ ارتقت بك من عالم الارض الى عالم الملكوت الاعلى المقدس والمطهر، الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر، لماذا لا تنهانا صلاتنا عن الفحشاء والمنكر؟ لأننا تعاملنا معها تعاملًا سطحيًا، ولم نتعامل معها بفهم بحقيقتها وروحها وجوهرها حتى يمكن من خلال ذلك ان نصل من خلال هذه العبادة الى التقوى..



لماذا هذا الانفصال الاجتماعي وغير ذلك من المشاكل النفسية والاجتماعية وغيرها؟

هنا يأتي الدور الروحي والمعنوي، قراءة القرآن والادعية والمناجاة وذكر الله تعالى، ويأتي هنا ذكر الله ويقول لك ان الله تعالى الذي بيده كل شيء الآن هو مطلع عليك ويعرف ما بك وهو ارحم من الأم بابنها، الأم كم هي رحيمة بابنها اذا رآته مهموماً وقلقاً وتبذل كل شيء من اجله وهي على استعداد ان تضحي بنفسها من اجل ان تنقذه، الله تعالى ارحم الراحمين ارحم من الأم بابنها..

اخواني حينما نواجه أزمة؟ علينا ان نسعى لحلها وهذا لا يعني الركون فقط الى الدعاء والذكر والجلوس في البيت وان ندعو فقط ونذكر الله تعالى، نعم هذا مطلوب جداً، ولكن علينا ان نسعى ايضاً لحل هذه الازمات والمشاكل ونسعى لتجاوزها وحلها، ولكن في نفس الوقت اذا وجدت ان هذه المشاكل لا تحل قلة الفرص للعمل وضغط الحياة والضغط النفسي والمعيشي وغير ذلك وانا وجدت ذلك واقع الحال أسعى لحلها ولكن لا أستطيع فماذا افعل؟

اتعامل مع الواقع كما هو اتوجه الى الله تعالى اقول الهي انت ارحم بي من امي وارحم من الجميع بي.. ارحمني واعني على ان اتجاوز هذه المشكلة والازمة ولا اهرب منها بالتخلص من هذه الحياة التي جعلها الله تعالى ممراً وطريقاً للوصول الى الحياة الحقيقية في الآخرة.. لذلك اخواني في جميع مشاكلكم وما تعانونه من مصاعب توجهوا الى الله تعالى فهو سيكون عوناً لكم..

نسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

شباب مع الأسف الشديد في عمر العشرين أو في عمر الثلاثين.. كل فترة نقرأ في المكان الفلاني انتحر الشاب او الشابة الفلانية، وهناك حالات الطلاق كثيرة، وحالات التفكك الاسري كثيرة، وحالات المشاكل الاسرية والمشاكل الاجتماعية.. لماذا هذا الانتحار وهذا الطلاق؟

تجد ان هناك تعقيدات ظروف الحياة المادية والضغط النفسي والاجتماعية التي تؤدي الى حالات من القلق والكآبة والخوف والحزن والاحباط واليأس من المستقبل..

هؤلاء لا يستطيعون ان يواجهوا هذه المشاكل بروح وعزيمة وقدرة على حلها وتجاوزها.. بحيث لا يؤدي بهم الى هذه الحالات من التفكك او الطلاق او الانتحار او غير ذلك من الامور النفسية التي تصيب الانسان.

ما هو الحل وما هو العلاج؟

يأتي هنا اخواني تعزيز الجانب الروحي والمعنوي، نحن نشكو في مجتمعنا من حالة الجفاف الروحي والمعنوي، نحتاج الى اغناؤه، اذا قويّ الاتصال والارتباط بالله تعالى، وهذا يعني انني اعتقد ان لي ربا قادرا وحكيما ورحيما وعطوفا بي وحنونا علي هو سيعينني على ان اتجاوز هذه المشاكل والازمات، واتخلص منها بنجاح ولا أقع في الفشل والاحفاق واليأس والاحباط وغير ذلك من هذه الامور النفسية.. عندي رب العالمين سيكون معي وحتى لو ابتليت لمصلحة وحكمة ومنفعة لي ولكنه سيقف معي ويعينني على تجاوز هذه المشاكل، لماذا أهرب منها بالانتحار؟ لماذا اهرب من المشاكل بالطلاق الا اذا وصل الى طريق مسدود؟

لماذا هذا التفكك الاسري؟

لماذا هذه العداوات؟



عن الأئمة (عليهم السلام) كيف كانوا يكسبون رزقهم؟ (١-٣)

الموت وأنا على معصية من معاصي الله، فقلت: صدقت يرحمك الله أردت أن أعظك فوعظتني.

٢- عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قرّة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) يضرب بالمر ويستخرج الأرضين، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يمص النوى بفيه ويغرسه فيطلع من ساعته وإن أمير المؤمنين (عليه السلام) أعتق ألف مملوك من ماله وكدّ يده.

٣- عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الله الدهقان، عن درست، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: استقبلت أبا عبد الله (عليه السلام) في بعض طرق المدينة في يوم صايف شديد الحر فقلت: جعلت فداك حالك عند الله (عز وجل) وقرابتك من رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأنت تجهد لنفسك في مثل هذا اليوم؟ فقال: يا عبد الأعلى خرجت في طلب الرزق لأستغني عن مثلك.

٤- علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، وسلمة صاحب السابري، عن أبي أسامة زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أن أمير المؤمنين (عليه السلام) أعتق ألف مملوك من كد يده.

أورد الكليني في الكافي ٧٣/٥ عدة روايات يظهر منها أن الأئمة كانوا يعملون ونحن ننقلها لك:

١- علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن محمد بن المنكدر كان يقول: ما كنت أرى أن علي بن الحسين (عليهم السلام) يدع خلفاً أفضل منه حتى رأيت ابنه محمد بن علي (عليهما السلام) فأردت أن أعظه فوعظني فقال له أصحابه: بأي شيء وعظك؟ قال: خرجت إلى بعض نواحي المدينة في ساعة حارة فلقيني أبو جعفر محمد بن علي وكان رجلاً بادناً ثقيلاً وهو متكئ على غلامين أسودين أو موليين فقلت في نفسي: سبحان الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا أما لأعظنه فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي السلام بنهر وهو يتصاب عرقاً فقلت: أصلحك الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا أرايت لو جاء أجلك وأنت على هذه الحال ما كنت تصنع؟ فقال: لو جاءني الموت وأنا على هذه الحال جاءني وأنا في [طاعة من] طاعة الله عز وجل، أكف بها نفسي وعيالي عنك وعن الناس وإنما كنت أخاف أن لو جاءني

الكهربائية وما هو حكمه لبقية اللحوم ؟

الجواب : يجوز إن لم يمت بها وتم ذبحه على الطريقة الصحيحة .
السؤال : ما هو حكم أكل اللحم الذي يذبح على الطريقة المسيحية ؟

الجواب : لا تحل ذبائحهم وإن ذكر عليه اسم الله على الأحوط .
السؤال : اذا لم يُعلم بديانة مَنْ يعمل في مطعم ولكن كان أغلب الظن كونهم غير كتابيين فما الحكم ؟

الجواب : لا يُحكم بالنجاسة على الأحوط إلا مع العلم أو الاطمئنان بكونه كافراً غير كتابي يمس الطعام ببلل على الأحوط ولا يجب الفحص ولكن لا يؤكل اللحم منه إلا مع إحراز التذكية ولو لأجل كون صاحب المطعم مسلماً يحتل فيه إحراز التذكية .
السؤال : نحن نعيش في سويسرا ولا توجد مذابح شرعية . فهل يجوز شراء اللحوم غير المذكاة من المحلات عند الإضطرار ؟
الجواب : كلاً .

السؤال : يوجد مطعم صاحبه مسيحي يقدم لحوماً مذبوحة على الطريقة الاسلامية وبصورة اكيدة فهل يوجد مانع من تناول هذه المأكولات ؟

الجواب : يجوز مع الوثوق بتذكية حيوانه .

السؤال : ينتشر في العراق هذه الايام دجاج مذبوح بالآلة او باليد وتجتمع فيه شرائط الذبح ولكنه مستورد من دول غير اسلامية فهل يجوز أكلها ؟

الجواب : يجوز أكله حتى لو كان مستورداً من بلدان غير إسلامية اذا احتمل أن المستورد المسلم أو البائع المسلم قد أحرز التذكية .
السؤال : ادرس في الصين وتوجد هناك مطاعم اسلامية يبيع فيها مسلمون مع العلم ان الشخص الذي يبيع لا نعرفه وإنما يدعي انه مسلم وان الأكل الذي يبيعه حلال . فهل يجوز الأكل والشراء من اللحوم اعتماداً على الإدعاء فقط ؟

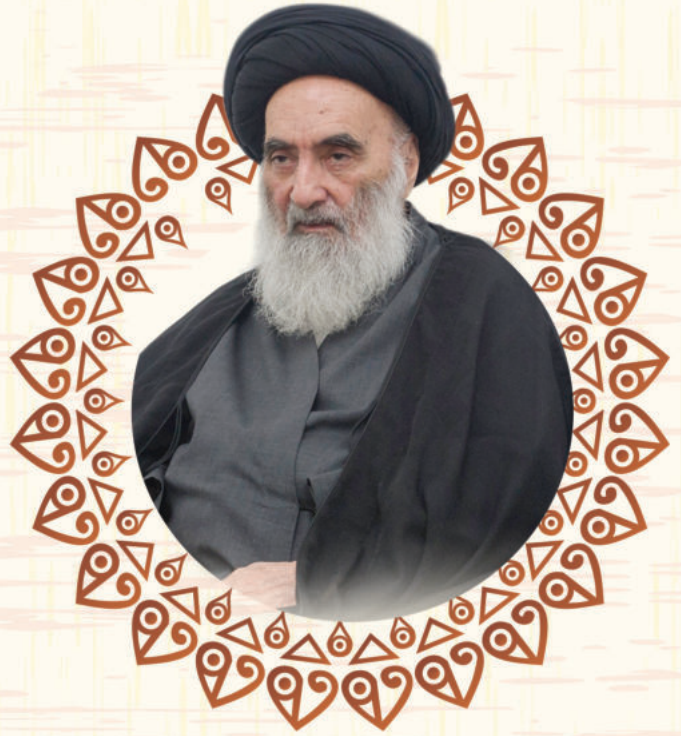
الجواب : اذا احتمل احراز المسلم تذكية ما يقدمه للأكل جاز الاكل منه وإلا لم يجز .

سؤال العدد

السؤال : ما حكم أكل لحم غير حلال إذا كنت عند شخص أجنبي وكانت الضيافة لمدة يومين ؟

جواب العدد السابق

السؤال : تم انتاج لحم في المختبر . وليس لحم حيوان ومذبوح او ما شابه . فهل يجوز اكله ؟
الجواب : لا يجوز اكله .



آية الله العظمى السيد علي السيستاني قدس سره

الاستفتاءات الشرعية

اللحوم ٢

السؤال : هل يجوز أكل لحم هذه الحيوانات (الغراب ، الفاختة ، الحمار ، البغل ، الحصان ، العصفور ، الأرنب ، الضفدع ، الصقر) ؟
الجواب : يحرم أكل الغراب والأرنب والضفدع والصقر ويحل الحمار والبغل والحصان على كراهة ويحل العصفور وأما الفاختة فتحرم إذا كانت من سباع الطير أو كان صفيقة أكثر من دفيقة - ان يسط جناحيه عند الطيران - .

السؤال : هل يجوز أكل اللحم الهندي الموجود في الأسواق ؟
الجواب : يجوز ان احتملت أن المستورد المسلم أو البائع المسلم قد أحرز التذكية .

السؤال : اذا طبخ اللحم ونشك أنه لحم حرام وليس عليه امارة التذكية فما حكم تناول ماء اللحم ؟
الجواب : لا يجوز لاشتاله على الدهن والأجزاء الصغار غير المستهلكة فيه .

السؤال : ما حكم اكل الدجاج اذا كان مذبوحاً بالصاعقة

نصوص فقهية

عدم جواز الوسوسة في النية والعبادة

- عن عبد الله بن سنان، قال: ذكرت لأبي عبد الله (عليه السلام) رجلاً مبتلى بالوضوء والصلاة، وقلت: هو رجل عاقل، فقال: أبو عبد الله (عليه السلام): وأي عقل له وهو يطيع الشيطان؟ فقلت له: وكيف يطيع الشيطان؟ فقال: سله، هذا الذي يأتيه من أي شيء هو؟ فإنه يقول لك: من عمل الشيطان.

تحريم قصد الرياء والسمعة بالعبادة

- عن فضل أبي العباس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما يصنع أحدكم أن يظهر حسناً، ويسر سيئاً، أليس يرجع إلى نفسه فيعلم أن ذلك ليس كذلك؟! والله عز وجل يقول: ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ إن السريرة إذا صلحت قويت العلانية.

- عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان في بني إسرائيل عابد فأعجب به داود (عليه السلام)، فأوحى الله إليه: لا يعجبك شيء من أمره فإنه مرء.

- عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: من أظهر للناس ما يحب الله - عز وجل -، وبارز الله بما كرهه، لقي الله وهو ماقت له.

- عن عمر بن يزيد، قال: إني لا تعشى مع أبي عبد الله (عليه السلام) إذ تلا هذه الآية: ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِرَهُ﴾ ثم قال: ما يصنع الإنسان أن يتقرب إلى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله؟! إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يقول: من أسر سريرة رده الله رداها، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر.

بطلان العبادة المقصود بها الرياء

- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يؤمر برجال إلى النار - إلى أن قال - فيقول لهم خازن النار: يا أشقياء، ما (كان) حالكم؟ قالوا: كنا نعمل لغير الله، فقليل لنا: خذوا ثوابكم ممن عملتم له.

- عن يزيد بن خليفة، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما على أحدكم لو كان على قلة جبل حتى ينتهي إليه أجله؟! أتريدون تراؤن الناس؟! إن من عمل للناس كان ثوابه على الناس، ومن عمل لله كان ثوابه على الله، إن كل رياء شرك.

- عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ قال: الرجل يعمل شيئاً من الثواب لا يطلب به وجه الله، إنما يطلب تزكية الناس يشتهي أن يسمع به الناس، فهذا الذي أشرك بعبادة ربه، ثم قال: ما من عبد أسر خيراً فذهبت الأيام أبداً حتى يظهر الله له خيراً، وما من عبد يسر شراً فذهبت الأيام حتى يظهر الله له شراً.

كراهية الكسل في الخلوة والنشاط بين الناس

- عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ثلاث علامات للمرائي: ينشط إذا رأى الناس، ويكسل إذا كان وحده، ويجب أن يحمد في جميع أموره.

بكوادر وطنية صرفة... افتتاح معمل أجهزة تبريد الوارث

الاحرار: حسين نصر / تصوير: محمد القرعاوي



واشار المتولي الشرعي الى، ان «طبيعة المسؤولية في العراق تحتم على كافة الجهات المشاركة في بناء هذا البلد وفي كافة المجالات الصناعية والزراعية وغيرها».

وطالب الشيخ الكربلائي خلال كلمته الحكومة العراقية بتفعيل القطاع الخاص وتوفير الاجواء المناسبة للعمل داخل العراق وفي كل المجالات الصناعية والزراعية. موضحاً، «مشاريع العتبة الحسينية وباقي العتبات المقدسة ستعطي الثقة لباقي الجهات لفتح مشاريع مماثلة». واستطرد قائلاً، ان «هناك جهات صرحت بان العتبات المقدسة قادرة على ان تنهض

ومنها القطاع الصناعي، مباركاً تدشين مصنع الوارث للصناعات الهندسية والخاص بصناعة أجهزة التبريد.

وقال الكربلائي ان «المصنع سيسهم في دعم اقتصاد البلاد وتوفير فرص عمل للعديد من الأفراد». مؤكداً على أن العراق يملك طاقات إبداعية لا تقل عن الطاقات والخبرات الأجنبية.

واضاف «المشروع يغطي السوق المحلية، وهذا المصنع هو بداية لفتح مصانع اخرى». داعياً، «كل من لديه الامكانيات للنهوض في اي مجال يخدم ويطور العراق وبالتنسيق مع الوزارات والدولة العراقية».

أفتتحت الملاكات الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة أول مصنع عراقي لانتاج أجهزة التبريد بتقنيات وملاكات وطنية صرفة، حاملاً تسمية (الوارث) نسبة الى لقب الامام الحسين (عليه السلام).

و نظمت العتبة الحسينية المقدسة حفلاً خاصاً بهذه المناسبة في مقر المصنع الواقع جنوب غرب مدينة كربلاء، بمشاركة نخبة من الشخصيات الاجتماعية.

ونوه المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال كلمة خاصة بإفتتاح المصنع عن حرص العتبة على دعم مختلف القطاعات،



قليلة الاستهلاك للطاقة الكهربائية مقارنة بالأجهزة المتوفرة في الاسواق المحلية فضلا عن تحملها ارتفاع درجات الحرارة التي تفوق حاجز الـ (٦٠) درجة مئوية.

من جانبه قال المدير المفوض لشركة نسيم الوارث المهندس علي كاظم السماوي : «انجز المعمل بعد عمل لمدة سنتين، وفي ظروف قاسية، وهو بذرة لمشروع اكبر يخلق فرص عمل للشباب، اضافة الى انه ركيزة للاقتصاد الوطني العراقي. مبينا ان «مصنع الوارث الذي افتتح اليوم ينتج ما يقارب (٢٠٠) الف جهاز سنويا.

(١٠٠) الف جهاز». وأضاف، أن المصنع يوفر منتجا محليا ذا مواصفات وجودة عالية ويتلاءم وأجواء العراق الساخنة وقليل الاستهلاك للطاقة الكهربائية، الى جانب توفير صيانة وضمان حقيقي يصل الى سنتين، فضلا عن أسعاره المناسبة.

واكد مسؤول شعبة التبريد، «المشروع ليس الهدف منه تحقيق الارباح بالدرجة الاولى بل لزرع الثقة لدى العاملين والمشرفين في جميع القطاعات بالصناعة الوطنية، بالإضافة الى توفير فرص عمل في الاختصاصات الهندسية والفنية». منوها بان «أجهزة تبريد نسيم الوارث

بالقطاع الصناعي والزراعي لو توفرت لها الاجواء المناسبة ومنها الدعم المالي». مبينا، «اننا قادرون على ان نهض بالعراق ولدينا الكفاءات الهندسية والفنية والتي لا تقل عن باقي الكفاءات الاجنبية ولكن تنقصنا الاموال».

بدوره أفاد المهندس صفاء علي مسؤول شعبة التبريد في العتبة الحسينية المقدسة بان «المصنع ينتج أجهزة التبريد على خطين لتجميع المواد بأحجام تبدأ من الواحد طن وتنتهي عند خمسة أطنان وبطاقة إنتاجية تصل الى (٤٠٠) جهاز لكل (٨) ساعات، وان هنالك طموحا للوصول خلال هذا العام الى انتاج



مزرعة فدك للنخيل..

(٢٦) الف نخلة منتجة و(١٠) آلاف فسيلة معدة للغرس

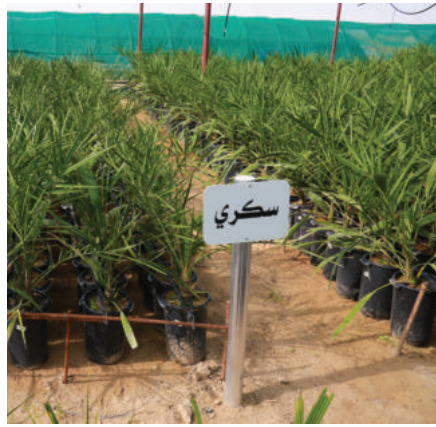
الاحرار: حسين نصر / تصوير: محمد القرعاوي

من اجل اعادة العراق الى الدول المصدرة للتمور .. كشفت ادارة مزرعة فدك التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عن بلوغ اعداد النخيل اكثر من (١٦) الف نخلة، بالإضافة الى وجود اكثر من (١٠) الاف فسيلة جاهزة للغرس ذات اصناف نادرة عراقية وعربية، الى جانب زراعة (١٣) الف شجرة من الفواكه والحمضيات.

وتبلغ مساحة المزرعة أكثر (٢٠٠٠) دونما، تم تخصيص الجزء الاكبر منها لزراعة النخيل والآخرى لزراعة الحمضيات والفواكه، وتقع هذه المدينة الزراعية في منطقة بحيرة الرزازة مقابل الحزام الاخضر الشمالي لمديرية زراعة كربلاء.

ومزرعة فدك للنخيل تعدّ من المزارع الفريدة من نوعها على مستوى العراق من حيث المساحة واعداد واصناف النخيل النادرة والجيدة التي تم زراعتها، وسيغطي انتاجها السوق المحلي ويصدر الى الاسواق العالمية بحسب المهندس الزراعي فائز ابو المعالي مدير المزرعة.

مزرعة فدك للنخيل مشتل اقلمة فسائل النخيل



بدوره بين السيد جمال الشهرستاني مدير قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة: ان توجه العتبة لمزارع النخيل فيه جوانب اقتصادية وشعبية وتاريخية. مبنياً، «كان العراق اول دولة في النخيل».

واضاف، زراعة النخيل تمثل اقتصاديا ركيزة من ركائز الاقتصاد العراقي نظرا لما يوفره من فرص عمل الى جانب كونها ركيزة بيئية تسهم في معالجة ظاهرة التصحر.

وأشار مدير قسم الاعلام الى، ان «الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة قدّمت كل الدعم لمشروع مزرعة فدك للنخيل بهدف إعادة العراق الى صدارة الدول المنتجة للتمور بأنواعه الجيدة».

المجهول، عجوة المدينة، الزاملي والخب). وكشف ابو المعالي عن رفد السوق المحلي بالتمور خلال هذا العام بعد ان اثمرت اكثر من (١٠٠٠) نخلة، مشيرا الى، «زراعة الحمضيات والفواكه ذات اصناف جيدة لتحويل الارض الى بستان. موضعاً، «تم تخصيص (٤٠٠) دونم لزراعة اكثر من (١٣) الف شجرة من صنف (الرمان، العنب، التين، السدر) وهي اصناف اثبتت نجاحها ومقاومتها للظروف البيئية الصعبة».

وذكر ابو المعالي ان هناك خطة استراتيجية لزراعة محصول الزيتون لتسويقه، بالإضافة الى انتاج زيت الزيتون في محافظة كربلاء.

وتابع ابو المعالي ان «ادارة العتبة الحسينية المقدسة تعتزم اعادة العراق ضمن لائحة الدول المتقدمة بتصدير اجود انواع التمور. وقال، «بدأنا في المرحلة الثانية لتجهيز اكثر من (٨٥٠) دونما من الأرض مجهزة بأحدث وسائل الري، وتم استيراد اصناف ذات جودة عالية ونادرة تحاكي الاسواق العالمية والعربية بالإضافة الى السوق المحلية.

وأضاف، « في مزرعة فدك أكثر من (٧٠) صنفا ذا جودة عالمية ونادرة، وتم التركيز على (٧) اصناف مهمة لأنها مرغوبة في الاسواق العراقية، وهي (الاشرسي، البرحي، المكتوم، البلكه، عوينة ايوب، العنبري السكر، السلطاني الشيشي،

مشروع مجمع الفردوس السكني

من مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الضخمة في كربلاء المقدسة والتي ما تزال العتبة المقدسة تواصل أعمالها فيه، ويبعد (١١٥٠م) عن مرقد الامام الحسين (عليه السلام)، وتواصل الملاكات الفنية لقسم المشاريع الهندسية والاستثمارية في العتبة الحسينية المقدسة تنفيذها لمراحل إنشاء مجمع الفردوس السكني. بهدف توفير سكن بمواصفات حديثة لأهالي كربلاء وزائريها الكرام...

مكونات المشروع

تبلغ مساحة المشروع (٧١٩٣م^٢) والمساحة البنائية (٥٢٠٠٠م^٢) بواقع سبع بنايات رئيسية تحتوي كل بناية (١٦) طابقا فضلا عن سرداب لوقوف السيارات يمتد على طول مساحة المشروع.

ويتكون من سبع بنايات بواقع ٢٤٦ شقة سكنية بمساحات مختلفة بين (١٣٦م^٢ - ٢٤٦م^٢) وبمواصفات بناء عالمية ومن الدرجة الاولى من حيث جودة البناء والمواد المستعملة من مصاعد كهربائية وتجهيز المطابخ لجميع الشقق، ويحتوي المجمع على منافذ خدمية من رياض الاطفال وعيادات طبية وأسواق تجارية (مول ومطعم) وأفران وغيرها.







ندوة علمية تبين أهمية الطب البديل في الحياة اليومية

الأحرار: حسنین الزكروطي/ تصوير: رسول العوادي

أقامت شعبة الدراسات والبحوث الإسلامية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة وعلى قاعة سيد الأوصياء في الصحن الحسيني الشريف ندوة علمية ناقشت خلالها أهمية الطب الإسلامي أو طب أهل البيت (عليهم السلام) للناس والمجتمع، وحضر الندوة شخصيات دينية وعملية من مختلف الاختصاصات.





محمد رزاق صالح

خصصت للبحث والتداول بموضوع الطب الاسلامي او ما يسمى بالطب البديل، منها عن مساعيهم من خلال هذه الندوات الى بيان اهمية الطب الاسلامي او البديل في حياتنا اليومية، وماذا قالت الاحاديث والروايات عما يقدمه هذا الطب للناس؟».

مشيرا الى ان الندوة حاضر فيها الشيخ عباس تبريزيان اختصاصي الطب الاسلامي، الذي اشار في محاضرته الى وجود روايات واحاديث كثيرة عن اهل البيت (عليهم السلام) تبين اهمية هذه الطب في حياة الانسان اليومية».

وقال محمد رزاق صالح مسؤول شعبة الدراسات والبحوث الاسلامية: «بعد تأكيد ساحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على ضرورة الاهتمام والبحث في جميع الجوانب التي تخص الاسلام واهل البيت (عليهم السلام) سواء كانت من ناحية العلوم الاسلامية ام الطبية ام الهندسية وغيرها، بادرت شعبة الدراسات والبحوث الاسلامية الى اقامة سلسلة من الندوات العلمية بمختلف الاختصاصات، وكانت اولى هذه الندوات هي الندوة العلمية الخاصة بالطب الاسلامي او طب اهل البيت (عليهم السلام)». واضاف صالح: «ان الندوة العلمية التي تقام في الوقت الحاضر

عرفانا لتضحياتهم...

العتبة الحسينية المقدسة تواصل دعمها لعوائل الشهداء

تقرير: قاسم عبد الهادي / تصوير: محمد القرعاوي



صلاح ابراهيم حسين



عامر موسى ياسين الحلفي

تواصل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة دعمها لعوائل الشهداء الابطال الذين ضحوا بدمائهم الزكية من اجل الدين والعرض والارض. وضمن خططها المستمرة، منح ذوي الشهداء قطعاً سكنية تساهم برفع المستوى المعيشي لهم، بما في ذلك منح مالية تساعد على تحويل تلك القطع الى دور سكنية، عرفانا بما قدّمه الشهداء في سوح الجهاد والمواقف البطولية.

الحر بتوزيع قطع الاراضي على عوائل شهداء الحشد الشعبي (لواء علي الاكبر «عليه السلام»)، وقال، تم توزيع القطع السكنية قرب المستشفى التركي في كربلاء ضمن حدود بلدية الحر بما يقارب (١٢٠) قطعة بمساحة كل قطعة (٣٠٠) متر مربع لكل عائلة شهيد.

واضاف، يجري التوزيع بإيعاز من رئيس لجنة توزيع الاراضي في محافظة كربلاء المقدسة وتم توزيع محضرين الاول لعام ٢٠١٦ والثاني لعام ٢٠١٧ والثالث محضر تخصيص مستقبلاً وفق المادة (١٦٨) بتوزيع قطع الاراضي على الشهداء بشكل عام وشهداء الحشد الشعبي خاصة.

عمليات قاطع الفرات الاوسط وأمر لواء علي الاكبر «عليه السلام».

ولمثلية كربلاء برنامج عمل خاص يتم عن طريق زيارة عوائل الشهداء والجرحى بصورة دورية ومستمرة للوقوف على احتياجاتهم وتلبية جميع متطلباتهم من جميع نواحي الحياة، حيث تؤمن المثلثة السلال الغذائية بصورة مستمرة طوال السنة، الى جانب استمرارها في برنامج خاص بمتابعة معاملات الشهداء وتسهيل امورهم في جميع المؤسسات الحكومية ومنها غير الحكومية.

بدوره اعلن مدير املاك بلدية الحر صلاح ابراهيم حسين عن مبادرة مديرية بلدية

مدير مكتب ممثلية كربلاء المقدسة التابعة الى لواء علي الاكبر «عليه السلام» عامر موسى ياسين الحلفي أفاد لمجلة «الاحرار»، تم التعاون مع بلديات المحافظة منها (بلدية الحر) بتخصيص قطع اراض سكنية في منطقة الحيدرية، والتنسيق مع بلدية مركز المحافظة بتخصيص قطع في منطقة الجزيرة، وايضا التنسيق مع بلدية قضاء الهندية بتخصيص قطع ضمن الرقعة الجغرافية التابعة لحدود المنطقة.

مبيناً، هذه الاعمال والبرامج التي تقوم بها المثلثة هي بتوجيه وارشاف ودعم كبير من قبل اللواء المجاهد علي الحمداني قائد

العتبة الحسينية المقدسة ترعى اكبر ختمة قرآنية

في العراق والعالم

تقرير: ضياء الاسدي / تصوير: خضير فضالة



الشيخ حسن المنصوري

شهد الصحن الحسيني الشريف انطلاق الختمة القرآنية التي ينظمها دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بمشاركة نخبة من قراء كربلاء وباقي المحافظات العراقية.

التعليمية».

وأشار المنصوري الى ان «الفعاليات القرآنية المتنوعة تضمنت إقامة ختمات وامسيات ومسابقات قرآنية لفروع الدار في المحافظات والأقضية في كل من بغداد، بابل، ذي قار، البصرة، أمّري، واسط، الهندية، عين التمر، كركوك».

ولفت الى ان: «هناك ختمة قرآنية نسوية بعد الافطار سيقمها المركز القرآني النسوي التابع لدار القرآن الكريم بالتعاون مع مؤسسة بصائر النسوية في الحائر الحسيني».

وتأتي هذه الختمات المباركة في إطار سعي العتبة الحسينية المقدسة لنشر وترسيخ الثقافة القرآنية، وإشاعة أجوائها والعمل على استثمار الشهر الفضيل في تعلّم القراءة الصحيحة من خلال وجود نخبة من القراء.

وتقيم الدار عددا كبيرا من المحافل والختمات والامسيات القرآنية خلال شهر رمضان المبارك داخل وخارج العراق، بحسب (الشيخ حسن المنصوري) رئيس قسم دار القرآن الكريم، الذي أضاف «تقيم الدار احدى أكبر الختمات القرآنية الرمضانية في العالم الإسلامي في الصحن الحسيني الشريف وأماكن أخرى في العالم بمشاركة نخبة من القراء».

وتابع المنصوري ان: «الدار ترعى مجموعة كبيرة من الأنشطة تتمثل بالختمة القرآنية المركزية التي تقام للعام الثاني في مرقد السيدة زينب (عليها السلام) في سوريا، والختمات القرآنية التي تقام لأول مرة في دول افريقيا المتمثلة في (جمهورية مالي وبوركينا فاسو)، وكذلك الختمات في فرع الدار في (الأهواز وقم المقدسة ولبنان واندونيسيا) إضافة إلى المسابقات والدورات القرآنية



انهاء المرحلة الاولى من إعمار مزار العلوية شريفة بنت الحسن

والشروع بالمرحلة الثانية

تقرير : ضياء الاسدي / تصوير صلاح السباح

برعاية ديوان الوقف الشيعي والامانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة، اقامت الامانة الخاصة لمزار العلوية شريفة بنت الإمام الحسن (عليها السلام)، حفلاً أعلنت خلاله الانتهاء من اعمال المرحلة الاولى لإعمار المزار، والبدء بأعمال المرحلة الثانية والتي ستتضمن اكتمال رواق الامام الحسن (عليه السلام) الأمامي، ورواق السيدة ام البنين (سلام الله عليها) الشرقي، اضافة الى المباشرة بالانتهاءات الخاصة بالمرمر وغيره، واكمال الشباك الطاهر والثريا الكبيرة فوق شبك الضريح، واقيم الحفل في صحن الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) وسط حضور رسمي وجمع غفير من الزائرين.

رؤوف الفتلاوي الأمين الخاص ونائبه، والإخوة في الشعبة الهندسية في المزار وكل الاخوة العاملين وكذلك القسم الهندسي في الامانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة مشكورون على هذه الجهود التي يشار اليها بالبنان، وقبل ان نوجّه الشكر لهم من عندنا نقول لهم فقد اخذتم شكركم جزاءكم من الكريمة بنت الامام الحسن (عليها السلام).
اما كلمة سماحة الشيخ رؤوف الفتلاوي

ليس علينا فقط.. بل هو دافع كل غيور في تلك المزارات ابتداءً من الامناء الخاصين والعاملين والاخوة الاعزاء المتبرعين، ونأمل من اصحاب هذه العتبات والمزارات الشريفة لأولياء الله باعتبارهم منابع للكرم عندما نقف على ابوابهم سائلين لا يردونا خائنين، وحاشى لهم ذلك وهم دلوا على ذاتهم بذاتهم من خلال الكرامات والمعاجز للزائرين». واضاف الجوهر: «ان جميع الاخوة العاملين في هذا المزار الشريف بدءاً من سماحة الشيخ

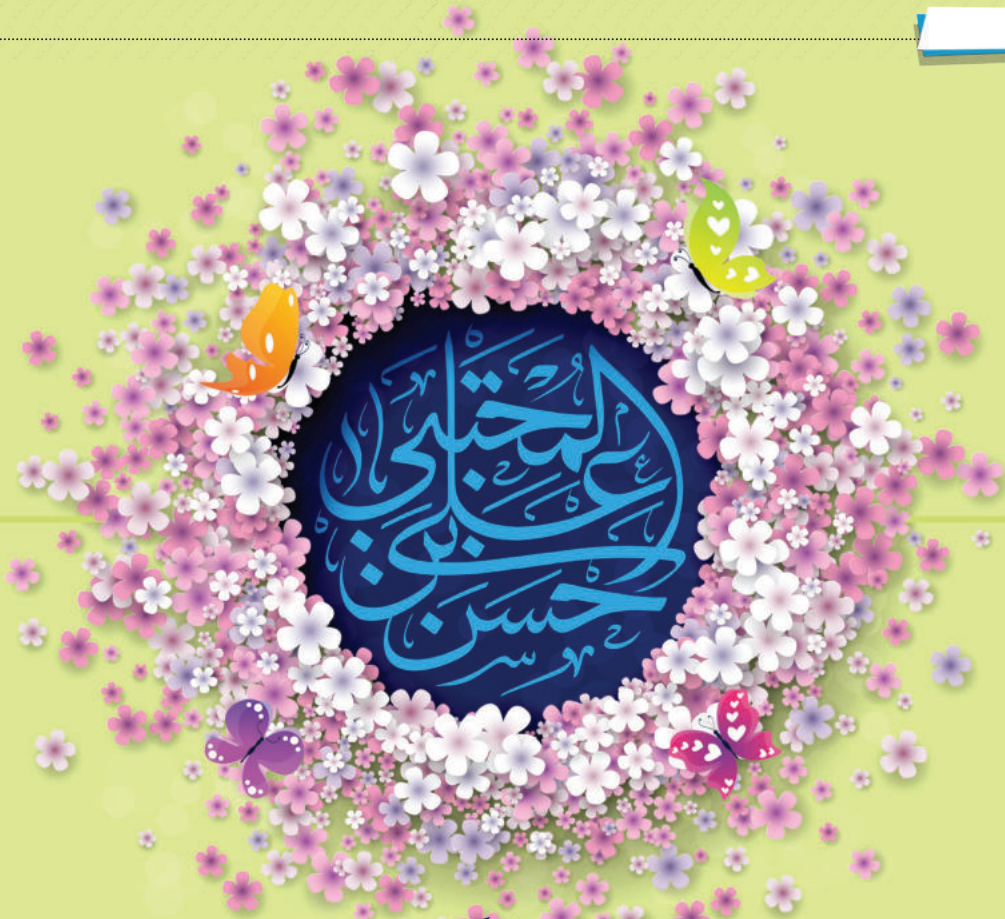
فعاليات الحفل ابتدئت بقراءة آيات بينات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين قارئ المزار قاسم يعسوب عجام جاءت بعدها قراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء القوات الامنية والحشد الشعبي المقدس وقوفاً، ومن ثم كلمة لسماحة الشيخ خليفة الجوهر نائب الامين العام للمزارات الشيعية الشريفة جاء فيها: «ان اعمار هذه المراقد والمزارات هو وجوب علينا ونشعر بوجوب ذلك تجاه اولياء الله وذرائعهم وهذا



افتتاح المرحلة الاولى منه، هو رواق الامام الحسن (عليه السلام) الذي تبلغ مساحته (١٩٥٠) م^٢، ويتكون من طابقين ارتفاع الطابق الاول له (٥) م، والطابق الثاني (٣) م، تتوسطه قاعة للمحاضرات بمساحة (٥٦٠) م^٢ ويحتوي على أربعة ابواب ثانوية، كذلك من الجهة الشرقية رواق ام البنين (عليها السلام) بمساحة (١٩٥٠) م^٢ وبعدد غرف اكثر من (٢٠) غرفة، وبقاعة (٤٥٠) م^٢ يحتوي على اربعة ابواب ثانوية بالإضافة الى بوابة رئيسية، والرواق الثالث هو رواق الحوراء زينب (عليها السلام) من الجهة الغربية هذا الرواق منظر تماماً الى رواق ام البنين (عليها السلام). و اضاف حسن: «ان الهيكل الانشائي للحرم اكتمل وباشرنا بأعمال الانهاءات (تغليف الجدران بالمرمر) اما الاروقة فان رواق الامام الحسن (عليه السلام) بلغت نسبة انجاز المرحلة الاولى فيه ١٠٠٪ وهي مرحلة الهيكل الانشائي، اما رواق ام البنين (عليها السلام) وصلنا فيه الى نسبة انجاز ٨٥٪، ورواق الحوراء زينب عليها السلام بنسبة انجاز ٤٥٪».

ولا توجد معاملة الا وقضوها، كما نقدم شكرنا وتقديرنا الى الاخوة المتبرعين». و اضاف الفتلاوي: «اما اعمال الإنهاءات الخاصة بالمرمر فهي من تبرعات الاخوة في الوقف الجعفري الكويتي، وبتنفيذ شركة قصر الفردوس، والمباشرة بأعمال المرمر بدأت لله الحمد والعمل جيد ومتواصل في المشروع». وعن اعمال مشروع التوسعة وما وصل اليه من مراحل للعمل ونسب انجاز حدثنا عنها المهندس مناضل علي حسن رئيس دائرة المهندس المقيم بالمزار قائلاً: «ببركة الله سبحانه وتعالى نشهد افتتاح المرحلة الاولى للهيكل الانشائي للحرم التي تبلغ مساحته حوالي (٢٠٠) م^٢ بأبعاد ٤٨×٤٢ م وبارتفاع صافي (٦٩) سم، تتوسط هذه الحضرة المطهرة قبتان القبة الاولى بقطر (١٥) م وارتفاع (٣٢٥)، والقبة الداخلية بارتفاع (٢٥٥) وبقطر (١٤٥) م، كذلك تحتوي الحضرة من الجهة الجنوبية مئذنتين ارتفاع كل منهما (٣٩) م وبقطر (٣٥) م، كذلك يحيط بالحضرة المطهرة شفت خدمة على المحيط الخارجي لتزويد كافة الخدمات الكهربائية والميكانيكية، كذلك يحيط بالحضرة المطهرة ثلاثة اروقة، الرواق الأول والذي نشهد

الامين الخاص للمزار فقد تحدث فيها قائلاً: «بدءاً الشكر الجزيل لجميع الحاضرين على مشاركتهم لنا في هذه الاحتفالية والتي تتضمن افتتاح بعض المشاريع الخدمية خدمة للزائر الكريم، وأود ان أوضح بعض التفاصيل التي تخص المشروع والمرحلة الاولى لإنجازه، ان الحرم والسرداب (الحضرة الداخلية) كانت من انجاز الامانة العامة للمزارات الشيعية وذلك من خلال حالته على شركة (وهج الرعد العراقية) مشكورين، وتم العمل من ايرادات المزار الشريف، واما الاروقة فقد تمت المباشرة فيها مطلع الشهر السابع لسنة ٢٠١٨ والله الحمد انها تشهد نسب انجاز كبيرة من المرحلة الاولى، ومنها اكتمال الهيكل الانشائي له بالكامل، وسيشهد المشروع بالأعمال النهائية، ولا يسعنا الا ان نقدم اسمى آيات الشكر والعرفان الى سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد علاء الموسوي رئيس ديوان الوقف الشيعي بدعمه المتواصل للمزارات الشيعية وخصوصاً مزار العلوية شريفة بنت الامام الحسن المجتبي (عليها السلام)، وكذلك الى سماحة الشيخ خليفة الجوهر ورؤساء الاقسام وكوادرهم لما قدموه من تسهيلات في انجاز هذه المشاريع،



أتى المجتبى مثل السحابة يُمطرُ

مرتضى آل شرارة العاملي

أتى المجتبى مثل السحابة يُمطرُ
وفاضت بحاراً بالفضائل تزخرُ
بمن فيه للدنيا تولد كوثرُ
كما لم تلق بالتاج إلا الجواهرُ
كان جميع الرسل فيه تجمهروا
ونزجي ثناءً لاله ونشكرُ
إلى النجم تعطيه الضياء وتنشرُ
وتأخذ بعضاً من بهاء وتنثرُ
من الحسن في مولود فاطم يبهرُ
لأشراق وجهه كاللؤلئ يسفرُ
هو الغيث للعطش يفيض ويغمرُ
ولولاكم ما كانت الأرض تعمُرُ
لقالوا تمادى الشعر فيه وأنكروا
تماد به، بل عنكم الشعر يقصُرُ
ألا إن قول الشعر فيكم محيرُ
فإن القوافي من ضياكم تزهَرُ
يضيء النواحي وهي علياء تعبرُ
وأوراقنا من سنا النور تسحرُ
كنار على الأعلام تسمو وتشرُ
بحج وجمع الناس حولك محشرُ
أتركب شيطان وتمشي الأبحرُ؟

أتى سبط طه والملائك كبروا
ففاضت رياحين، وهبت نسائمُ
أهنئ مولاي الحبيب محمداً
بميلاد سبط لا يليق سوى به
بمن قد حوى كل الفضائل جمّة
أبا حسن، نزجي مباركة به
لسيّدتي الزهراء تهنئة سمتُ
تطوف ببيت الطهر تلثم خده
تعجبت الأزهار وهي جميلة
تعجبت الأقمار وهي بهيّة
لقد جئت للدنيا إمامي كأنما
وانك فوق الغيث فعلاً وحاجة
ولو قيل شعري في الذي هو دونكم
ولكن وهذا الشعر فيكم فما يرى
ألا إنكم كون الفضائل كلها
وإن لم نحط بالفضل فيكم جميعه
كمثل هذي الشمس بعض شعاعها
تشع المعاني إن عراها نوركم
أيا سيدي من مثلكم أشعل الندي
وانك لما أن ترجلت ماشياً
ترجل إجلالاً لهيبتك الوري

شهر رمضان ربيع القرآن

سيف الدين علي

تغذ جيداً!!

فشهر رمضان شهر الخيرات والموائد العامرة بكل ما لذ وطاب..

فلنكثر من التغذية إذاً، ولنحسن انتقاء المغذيات !!

لكن مهلاً.. لا أقصد طبعا الإفراط في الطعام والشراب وما يسببه من أضرار ليس أولها الخمول وفقدان التركيز في

الصلاة، ولن يكون آخرها الضرر الصحي واسع الطيف !!

(وكلوا واشربوا ولا تسرفوا) هذا هو الميزان الدقيق الذي يجب التزامه في كل الشهور والأولى في شهر رمضان طبعا،

ولكن فعلا لا بد من الإكثار من التغذية والمغذيات، لكن للروح لا للجسد...

ففي خضم الحياة العملية والانشغال بها ننسى الروح،

ننسى متطلباتها فتتعدو ظامنة جوعى لا تجد ما يسد رمقها ويروي حاجاتها..

وجاءنا شهر رمضان،

موسم مليء بالخير.. تتوق له الروح، وتهفو إليه الأفئدة، موسم عابر بغذاء الروح الذي طالما أهملناه.

فلنبادر بكل قوة لريها واشباعها،

ولعل في صيام الجسد وابعاده عن غذائه ما يتيح المجال أكثر لتغلو كفة الروحانيات... بعيدا عن الشهوات الأرضية

في المسارعة بالخيرات في كافة سبلها وما أكثرها.

هيا إذاً نغذي أرواحنا، وننهل من خيرات هذا الشهر الكريم ما استطعنا،

لا.. لا تضيق للوقت من دون الاستفادة منه في الدعاء.. أو قراءة القرآن.

فشهر رمضان ربيع القرآن.



لَهَا النَّسْرُ قَدْ قَبِلَ كَيْسُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِبِرِّهِ وَالْحَرُوسُ غَفْرُهُ



يا شهرُ يا كلَّ الفضائل

سليم كريم كريمش الوائلي

والقلبُ يَنعَمُ بالرضا مسرورُ
فيه الهدى والبينات حضورُ
يسمو الجميع بفيضها منصورُ
تحوي كلاماً ليس منه نظيرُ
قد حدها الباري لنا.. تقديرُ
غراء سلمٍ بالسلام تسيرُ
انت الهدى للناس انت بشيرُ
انفسها تهليلها اعمالها تكبيرُ
زهو لحكم .. للصلاح.. يصيرُ
رمضان انت على الدوام كبيرُ
شهرُ به التنزيل والتأويل والتبصيرُ
هبة الاله.. وفي الهبات سرورُ
فرقان.. مانحها الاله.. قديرُ
رمضان.. انت الى النفوس.. عبيرُ

العينُ تضحك والضميرُ خبورُ
شهرُ تفرّد بالشهور كرامة
فيه التآلف والمحبة راية
يا ليلة القدر التي هي دُرّة
هي خير ألف في الشهور ورفعَة
هي ليلة القدر التي أكرم بها
يا شهرُ يا كلَّ الفضائل .. جمة
فيك النفوس على الفضيلة أجبلت
يزهو بحكم لاله به التقى
رمضان يا عز النفوس وزهوها
رمضان شهر البشر شهر عبادة
رمضان راية عزنا وفخارنا
أكرم بها.. منجاة حق مقالها
رمضان اهديك التحايا كلها

-ان من يذهب دفاعا عن الارض والعرض والمقدسات كما لو كان يجاهد بين يدي الامام الحسين (عليه السلام)..
ولأنه لم يكن بطبعه مضيّعا للوقت ولا بعيدا عن معركة الشرف فهو يدرب ويقاقل، فقد عُرف بالقائد الصموت الذي لم يجد للكلام سوى الحديث المقتضب عن التدريب والسواتر وتحقيق النصر على (داعش)، فقد شاع صيته بين الابطال بالمقاتل (الشيخ) الذي اصاب الدواعش بالرعب وهو يُنفذ اصعب العمليات الجهادية في عقر مواقع العدو التكفيري، وينفذ من الموت بأعجوبة، رغم تمنياته بالشهادة بكل نصر حققه مع مجاهدي لوائه الحشدي.

وحين جاء اليوم الكبير، وبعد اشرافه على اخر معسكر للتدريب لشباب انتُهكت قراهم وأعراضهم على يد التكفيريين، استعدادا لتحرير مناطقهم -البو عجيل والعلم والدور- . اشتاق «النصراوي» الى رؤية والدته قبل خوض المعركة، فهي لم تفارق خيلته لا بوجهها ولا بدعائها الدائم، فقد عاش في كنفها ورعايتها يتيم الاب الذي فقده في معركة الظلم الصدامي.. كان لقاءه بها يشهد الكثير من رسوم الفراق الأبدي.. فقد نعت ونحبت باكية وهو يقبل يدها للوداع الاخير الذي لا بد منه، ويضع بين يديها خواصه التي لا يعرفها سواه، ووصيته وأمنيته، فهو سيغادر الى الابدية دون ان يحقق مرادها في زواجه، ولم يحجّا معا بيت الله الحرام. فلم تبق غير الشهادة وهي الحلم الاوفر حظا لمرضاة الله .

قاد المعلم النصراوي قرابة الخمسمائة مجاهد من شباب التكليف الجهادي من الاخوة السُّنة المتدربين على يديه معارك طاحنة، وضروسا ومواقف بطولية قل نظيرها بين المعارك، فحقق النصر فحرّر مناطق شمال سامراء وأمن عوائلها، لكنه لم يؤمن نفسه من القدر الذي اختاره الله ليكون شهيدا بعد ان تمكنت منه عبوة ناسفة غادرة قرب احد المنازل المهجورة..

استشهد الشيخ، راعب (الدواعش)، ١١ / اذار / ٢٠١٥ - محققا نصرا ابديا حب الناس، وحب كل من عرفه وعمل معه...

بطاقة الشهيد :

اسم الشهيد: (كريم عبد الزهرة عبد الله زبيني

النصراوي المحمداوي)

مواليد بغداد ١٩٨١

تاريخ ومكان الاستشهاد: ١١ / اذار / ٢٠١٥ -

معركة تحرير شمال سامراء

انتماء الشهيد: الحشد الشعبي المقدس



**الى روح الشهيد السعيد
(كريم عبد الزهرة عبد الله زبيني النصراوي)**

صانع الابطال في ميادين القتال

حيدر عاشور

لم تشعه شهادته الجامعية بقيمته الحقيقية بالحياة، كان يعتقد ان الحياة غير مثيرة أيضا، قد يحياها البعض ممن يندرون انفسهم لواقع البقاء فقط بعد سني الموت المجاني والضغط الزيتونية التي ملأت محرقة القادسية بالشباب والشيوخ والاطفال والنساء. مع ذلك كان ما يفعله يختلف عن أقرانه، رغم صغر سنه وهو يشاهد هذا الظلم على مرأى البصر، فلا بد من مخرج يجعله يرى نفسه بوضوح أكبر بعد نيل شهادة البكالوريوس -ادارة واقتصاد- .

كان «كريم عبد الزهرة عبد الله النصراوي» يبحث عن نفسه بدافع هائل وقوي وخفي ليقرب من السماء، فالالتزام العقائدي يحتاج الى رجل قلبه مشبع بالإيمان المحمدي لا غير. فهي وجوده بوعي بين الحشود المؤمنة فتغذى بعمق من الرسالة المهدوية ليستعد للانطلاق نحو اهداف لا يمكن تصوّرها ولا يمكن لأحد ان يحلم بها، فوظف علنا كل طاقات وضغوطات الماضي العسكرية والمدنية ليكون معلما وقائد استثنائيا في صنع الرجال، الابطال وهم يذودون بشرف عن مقدسات المذهب والعقيدة، ليغرس فيهم الفكر الجهادي الكفائي الذي نادى به المعلم الكبير للعالم الاسلامي الامام السيستاني (دام ظله الشريف) في التحجيم والقضاء على (دواعش) الارهاب التكفيري، الجرائم التي نهشت بالجسد العراقي على حين غفلة من الزمن.

كان يعتمد الى توجيه المجاهدين اثناء تدريبهم ان يتقبلوا فكرتي الجهاد والشهادة قبل التفكير بأجناد القتال، قائلا:

كاتب وكتاب



دراسة تحليلية لسيرة الامام الحسين «عليه السلام»

صدر عن شعبة الدراسات والبحوث الإسلامية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة كتاب (سيرة الامام الحسين (عليه السلام) دراسة تحليلية للحياة الاخلاقية والعلمية والسياسية للإمام الحسين (عليه السلام) (٤- ٦١هـ / ٦٢٥- ٦٨٠م) في جزئين (الأول ٥٢٨ ص والثاني ٥٣٠ ص) للمؤلف الشيخ الدكتور عبد الله أحمد اليوسف.

السلام)، كما ينقل أقوال الأعلام من معاصريه وغيرهم ممن ترجم أو كتب أو دون عن حياته وسيرته المباركة (عليه السلام)، والتي تجمع على فضله (عليه السلام) ومكانته ومقامه ومنزلته وموقعه العظيمة. ويتطرق المؤلف إلى السيرة الروحية للإمام (عليه السلام)، حيث أجمع الرواة على أن الإمام الحسين (عليه السلام) كان كثير العبادة، والصلاة، والصوم، والحج، ودائم الدعاء والتهجد.. ويبيّن بشيء من التفصيل سيرة الإمام (عليه السلام) الاخلاقية العطرة، ذكرا بعض القصص والأمثلة والشواهد من السيرة الأخلاقية الرفيعة، ومتحدثا عن تواضع وحلم وصبر وعفو ورحمة ورفق وكرم وجود وإحسان الإمام الحسين (عليه السلام) حتى على أعدائه وخصومه ومخالفيه. وبعد ذلك يتناول في هذه الدراسة سيرته العلمية والفكرية التي أثرت الفكر الإسلامي، وساهمت في تعميق الثقافة الإسلامية، وتوضيح معالم الإسلام وأحكامه ومفاهيمه ومقاصده وقيمه ومثله العليا.

ويستهل المؤلف مقدمته ببطاقة الإمام الحسين (عليه السلام) الشخصية: (الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام (٤- ٦١هـ / ٦٢٥ - ٦٨٠ م) إمام من أئمة المسلمين الكبار، وعلم بارز من أعلام الهدى والحق والإيمان، وعظيم خلد من ابرز العلماء الذين خلدتهم التاريخ، وقائد من ألمع القادة المصلحين الذين سطوروا بدمائهم الزكية تاريخ الإسلام والإنسانية). ويتناول تعريفه للكتاب في بداية هذه الدراسة العلمية عن حياة وسيرة الإمام الحسين (عليه السلام) عن أهم وأبرز مناقب وفضائل وشئائل وخصائص الإمام الحسين (عليه السلام) واستقاها مما ورد في كتب الحديث والسيرة والتاريخ من أمهات كتب الفريقين، وذلك بهدف تذكير الأمة الإسلامية بالمكانة المتميزة والعظيمة للإمام (عليه السلام) من أكابر أئمة المسلمين بعدما قُتل غريباً ومظلوماً وعطشاناً، ولم يراعوا فيه حرمة ولا ذمة!.

ويذكر الأدلة على إمامته من عدة وجوه وطرائق، وأنه الإمام واجب الطاعة بعد شهادة أخيه الإمام الحسن المجتبي (عليه

السيد محسن الحسيني الجلاي

بقلم: سلمان هادي آل طعمه

الدين البادكوبي، السيد جمال الدين الكلبايكاني، الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء، الشيخ ضياء الدين العراقي، الشيخ ميرزا حسين النائيني، السيد أبو الحسن الأصفهاني).

رجع لكربلاء سنة ١٣٦١ هـ لمواصلة دراسته، وكان والده المقدس السيد علي مرشده ومشوقه في دراسته، وقام في التحصيل على قدم وساق حتى أكمل دروس المقدمات، ووفق يدرس على كل من: (الإمام السيد محمد هادي الحسيني الخراساني، المجتهد الأكبر السيد مهدي الحسيني الشيرازي، المجتهد الأكبر السيد محمد هادي الميلاني).

مصنفاته:

خلف السيد الجلاي ثروة علمية قيمة في شتى فروع المعرفة من فلسفة وفقه وأصول وتاريخ، وعلى سبيل المثال نذكر أهمها: (حقيقة التناسخ وإبطاله - في الفلسفة، المنتخب من الأحاديث والخطب، مصباح الهدى في أصول دين المصطفى، تعلية على الكفاية - في أصول الفقه، تعلية على قوانين الأصول، إفادات وإفاضات، تنبيه الأمة إلى أحاديث الأئمة) ..

ووفاه الأجل المحتوم فجر يوم السبت ٢٠ صفر سنة ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٣ في كربلاء المقدسة، وجرى له تشيع حافل يليق بمنزلته العلمية، وبوصية منه طلب الدفن في النجف بجوار الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) فدفن في الصحن العلوي قرب مدخل الساباط من الجهة الشمالية حسب وصيته.



هو السيد محسن الحسيني الجلاي الحائري المولود سنة ١٣٣٠ هـ في سامراء بحكم دراسة والده هناك، فمن عرف هذا الجهد الفذ حق المعرفة، رأى فيه بحراً زاخراً يغرق منافسيه بكل لجة..، وللسيد الجلاي منزلته الرفيعة وله وزنه الراجح في العلم، والإحاطة الشاملة بالمعرفة، وقد عمل على الصعود بآثاره إلى القمة، فقد امتاز الجلاي بأن الله قد وهبه علماً وأدباً وحصافة وأسلوباً ساحراً في روعته. يجوب الآفاق، وقد عودنا دائماً على أن يفاجئنا بطرفه ونفائسه وآرائه السديدة، وأدائه أكسليم، هذا إلى حسن ذوق ودقة اختيار، وهذا ديدن الجلاي في أبحاثه ومحاضراته، يفيض مما رزقه الله من علم على من يعلمون ومن لا يعلمون.

وقد نشأ السيد الجلاي في أسرة علوية جلييلة توارثت العلم كابراً عن كابر، ولكل واحد نهجه وطريقته، هذا فقيه وعالم وشاعر ومحدث، كما انه درس علوم أهل البيت (عليهم السلام) فقها وأصولاً وحديثاً، وتلمذ على جملة من المراجع والأساتذة منهم: (السيد صدر

كما يخصص قسماً من كتابه لإسهامات الإمام الحسين (عليه السلام) في المعارف والعلوم الإسلامية المهمة وهي: (علم الكلام، وعلم الحديث، وعلم الفقه، وعلم التفسير)، وهو الأمر الذي ساهم في إثراء وشرح وتبيين بعض المفاهيم والرؤى الفكرية والمعرفية في الإسلام...

ويتبع في هذه الدراسة عن سيرة وحياة الإمام الحسين (عليه السلام) منهج التحليل والاستقراء والاستنباط في قراءة الأحداث التاريخية البارزة، ويسلك المنهج العلمي والأكاديمي في طريقة كتابة البحوث العلمية الرصينة بهدف تقديم السيرة والمسيرة المباركة للشهيد الخالد الإمام الحسين (عليه السلام) بلغة جديدة، ومنهج جديد، واسلوب جديد للأجيال الجديدة القادمة للتعريف بسيرة وحياة ونهج أئمة أهل البيت (عليهم السلام).

الكاتب في سطور

ولد الشيخ الدكتور عبد الله أحمد كاظم اليوسف في محافظة القطيف سنة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م - مفكر إسلامي، وباحث في شؤون الفكر الإسلامي المعاصر - حاصل على وكالات شرعية في الأمور الحسينية وإجازات في الرواية من عدد من كبار المراجع والفقهاء المعاصرين.

- دراسات عليا (بحث خارج) في علوم الشريعة الإسلامية بالحوزة العلمية. - دكتوراه في الفقه والمعارف الإسلامية من جامعة المصطفى العالمية بقم المقدسة عام ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م. - تتلمذ على يديه مجموعة من طلبة العلوم الدينية والشباب المثقف من مختلف البلدان الإسلامية.

مثل الإنسان والدنيا



قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): مالي والدنيا! إنما مثلي ومثل الدنيا كمثلي راكب مر للقليلة في ظل شجرة في يوم صيف ثم راح وتركها (٧).
- دخل عمر على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال: يا نبي الله لو اتخذت فراشا أوثر منه!، فقال: مالي وللدنيا!
ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها .

مثل من خبر الدنيا

- الإمام علي (عليه السلام): إنما مثل من خبر الدنيا كمثلي قوم سفر نبا بهم منزل جديب فأموا منزلا خصيبا وجنابا مريعا، فاحتملوا وعثاء الطريق، وفراق الصديق، وخشونة السفر، وجشوبة المطعم، ليأتوا سعة دراهم ومنزل قرارهم .

الدنيا متاع

جاء في الكتاب * (قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتىلا) * .
* (الله ييسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع) * .
* (وما أوتيتم من شئ فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون) * .
- رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر به يرجع .
- الإمام علي (عليه السلام): هل هي إلا كلعقة الآكل، ومذقة الشارب، وخفقة الوسنان؟! .
- عنه (عليه السلام): هون عليك، فإن الأمر قريب، والاصطحاب قليل، والمقام يسير .
- عنه (عليه السلام): كل فان يسير .
- عنه (عليه السلام): الدنيا منتقلة فانية، إن بقيت لك لم تبق لها .

الدنيا قنطرة

- رسول الله (صلى الله عليه وآله): كن في الدنيا كأنك غريب، أو كأنك عابر سبيل، وعد نفسك في أصحاب القبور .
- الإمام علي (عليه السلام): عجبت لعامر الدنيا دار الفناء وهو نازل دار البقاء!
- عنه (عليه السلام): كونوا كالسابقين قبلكم والماضين أمامكم، قوضوا من الدنيا تقويض الراحل، وطووها طي المنازل .
- عنه (عليه السلام) - في مناجاته - : إلهي كيف ينتهج في دار حفرت لنا فيها حفائر صرعتها... إلهي فإليك نلتجئ من مكائد خدعتها، وبك نستعين على عبور قنطرتها
- المسيح (عليه السلام): إنما الدنيا قنطرة، فاعبروها ولا تعمروها .



الدنيا دار ممر

- جاء في الكتاب * (يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار) *
- الإمام علي (عليه السلام): أيها الناس إنما الدنيا دار مجاز والآخرة دار قرار، فخذوا من ممركم لممركم .
 - عنه (عليه السلام): الدنيا دار ممر لا دار مقر، والناس فيها رجلان: رجل باع فيها نفسه فأوبقها، ورجل ابتاع نفسه فأعتقها.
 - عنه (عليه السلام) - فيما أوصى به ابنه الحسن (عليه السلام) - :
اعلم يا بني أنك إنما خلقت للآخرة لا للدنيا، وللبقاء لا للموت لا للحياة، وأنت في قلعة ودار بلغة وطريق إلى الآخرة .
 - المسيح (عليه السلام): من ذا الذي يبني على موج البحر داراً؟! تلکم الدنيا فلا تتخذوها قراراً .
 - رسول الله (صلى الله عليه وآله): الدنيا دار من لا دار له، ومال من لا مال له، لها يجمع من لا عقل له، وعليها يعادي من لا علم له، وعليها يحسد من لا ثقة له، ولها يسعى من لا يقين له .
 - روي أن جبرئيل (عليه السلام) قال لنوح (عليه السلام): يا أطول الأنبياء عمراً، كيف وجدت الدنيا؟ قال: كدار لها بابان دخلت من أحدهما وخرجت من الآخر .

الدنيا ساعة

- الإمام علي (عليه السلام): الدنيا كيوم مضى وشهر انقضى .
- عنه (عليه السلام): الدنيا أمد، الآخرة أبد .
- عنه (عليه السلام): كأن ما هو كائن من الدنيا عن قليل لم يكن، وكأن ما هو كائن من الآخرة لم يزل، وكل ما هو آت قريب .
- رسول الله (صلى الله عليه وآله): الدنيا ساعة فاجعلوها طاعة .
- الإمام الكاظم (عليه السلام): اصبر على طاعة الله، واصبر على معاصي الله، فإنما الدنيا ساعة، فما مضى منها فليس تجد له سروراً ولا حزناً، وما لم يأت منها فليس تعرفه، فاصبر على تلك الساعة التي أنت فيها فكأنك قد اغتبطت .

الدنيا كفى الظلال

- الإمام زين العابدين (عليه السلام): إن جميع ما طلعت عليه الشمس في مشارق الأرض ومغاربها، بحرها، وبرها، وسهلها، وجبلها، عند ولي من أولياء الله وأهل المعرفة بحق الله كفى الظلال .
- الإمام الباقر (عليه السلام): أنزل الدنيا كم منزل نزلته ثم ارتحلت عنه، أو كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء، إني [إنما] ضربت لك هذا مثلاً لأنها عند أهل اللب والعلم بالله كفى الظلال .

كن فخوراً بنفسك

ثامر شاكر



لأن أصحابها آمنوا بقدرتهم على أن يفعلوا الكثير، وأن يصنعوا في أوقاتهم شيئاً مختلفاً.. أدركوا أننا من يخترع القيود لنكبل بها أنفسنا، لم يستسلموا، خلقوا مجداً فأصبحوا تاريخاً حياً لا يموت!.
تلك القصص كانت واقعية، ولدت من رحم الحياة. لم تسقط سهواً من حكايات ألف ليلة، أو كتب التاريخ المزورة التي يُقال أن لا يكتبها إلا المنتصر!. نعم بوسعك أن تكون طيباً وروائياً، ورجل أعمال مرموقاً، وصحفيًا محترفاً . بوسعك

خلف كل نجاح. أهمس في أذنه: تعلّم جيداً تنظيم الوقت، واطرد كل من يقف أمامك خارج دائرة حياتك!.
تأمل في سيرة بطل كان خلف كل اختراع عصري، أصاب حياتنا بتغيير وستعرف عما أتحدث!. رافق كل علامة فارقة أثرت البشرية في تاريخنا الحديث وستجد أنهم جميعاً استنفدوا كل السبل ودقوا كل الأبواب ولم يخشوا التيه ولم يشكوا يوماً الظلام أو ضيق الحال. أغلب القصص العظيمة التي نسمع عنها اليوم حدثت

سألني متردداً: ترى أبوسعي أن أزاول عملي وأن أكون كاتباً فذاً. ولاعب كرة محترفاً في آن واحد. قلتُ والابتسامة تملأ كل ما في : من الممكن أن تكون نجماً يلمع في كل سماء يبلغ أفقها قلبك. فقط كن على استعداد تام على أن تدفع الثمن. ثمن تميزك وتفردك!.

في كل مرة أقابل من يتقن أكثر من عمل أقف أمامه منهراً. أخبره أن سر عظيمته وتميزه محاولاته وإصراره. أربت على كتفه. أن يستمر، أن يحافظ على طاقته، كلمة السر

التربية الاسرية

فن وعلم

د. مصطفى سعيد



أن تكون مهندساً فذاً ورساماً مبدعاً وسباحاً ماهراً. بوسعك أن تكون عشرات الأشياء في آن واحد. وما الذي يمنع؟! نحتاج اليوم إلى شباب يعملون ليل نهار يكسرون حاجز الجمود والقصور التي عانى منها مجتمعنا الخامل لأجيال وأجيال فأصابه بالهشاشة والالتكالية المحبطة.

من يُحاسبك على يقظتك لا يستحق أن تضع وقتك كي تقنعه، ومن يعطيك درساً في الخمول، من الأولى أن تنصرف عنه بكل ما فيك ولا تسمح لأذنيك أن تُنصت له، ومن يُحاكمك بتهمة التحدي والإصرار، أخبره أن الحياة لا تستحق لحظة استسلام واحدة. وإن كان المجتمع يحاسبك على تميزك وقادراً في ثانية على قلب نجاحاتك إلى فشل، وتشويه محاولتك المشرفة، فماذا تنتظر؟!.

ما يسمونه تشتتاً، هو في الحقيقة طاقة يحسدك عليها كل خامل، وما يسمونه فشلاً، هو تجربة ثرية يتمناها كل جبان بليد، ومن منحك موهبة وطاقة وإصراراً من المحال أن تكون حبالاً تلتف حول عنقك! شهادتهم لا تعني شيئاً.. نصائحهم مشوهة. ستكتمل النقاط يوماً ما.. وستشكل ملامحك الصادقة.

عزيزي الشاب، عزيزي الشابة.. إن كنت / كنت ممن يفعلون الكثير في يومهم ويحاولون السير في أكثر من اتجاه ويطرقون كل باب، كن فخوراً بنفسك، وإن كنت ممن يستيقظون فجأة بعد منتصف الليل وقد شعرت بالنار تسري في عروقك وألف فكرة تدور في عقلك، فتق أنك حي ترزق وأن قلبك بخير. ابتسم فخوراً بأنك شاب واعد لا ينام الليل حتى يرسم خطوات عمره واعلم أن بزوغ فجر حلمك قادم لا محالة.

أن مصير الأمم بأيدي الأطفال، وتلك الأيدي تصنعها أيادنا اليوم. أياد ينبغي إعدادها بدقة، والتعامل معها بحذر وانتباه ومعرفة وعلم. ومن خلال التجارب بالمجالات التربوية من الأسرة إلى المدرسة، نلاحظ أن هناك نقصاً كبيراً في المعرفة والمهارة والمبادئ التربوية مع وجود حرص ورغبة وحب كبير لتنشئة الأبناء أحسن تنشئة.

إن التربية الاسرية فن وعلم. والمربي الناجح من يفقه هذا العلم، ويتقن مهاراته، ويبدع في فنونه. ويخطئ كثير ممن يعتقدون بأن التعامل مع الطفل من أيسر الأمور. وإننا لنعجب من أمة تأبى أن تضع قطعة من حديد (سيارة) بيد من لا يملكون علماً ولا خبرة ولا مهارة، في حين يضعون أبناءهم بيد من لا يفقه في التربية حرفاً! وعجبنا أكثر لبذلنا الجهد لتعلم فنون التعامل مع الأجهزة الإلكترونية، وبالمقابل لا نخطو خطوات لتعلم فنون التعامل مع فلذات أكبادنا ومستقبل أمتنا!

من هذه المنطلقات تمثنت أن أرى مجتمعي يفرض رخصة جديدة لكل من يتعامل مع الطفل، من الأم والأب إلى الجليسة في البيت والمدرسة. ويضع لهذه الرخصة إشارات الممارسة التربوية مثل ما الحال عليه في المرور والطرق، ولا بأس بوضع جدول للمخالفات أيضاً التي يتم بعدها سحب الرخصة التربوية وإجبار صاحبها أن يدخل دورة تأهيلية من جديد. نعم، مجرد حلم أتمنى أن أراه، وأرجو أن يفرح قلبي به يوماً ما، مجرد رأي.

ظاهرة التدخين الأكثر فتكا بالإنسان...

نسب ومعدلات خطيرة



تقرير/ قاسم عبد الهادي

اثبتت البحوث العلمية بالدليل القاطع ان التدخين هو القاتل الاول للإنسان من خلال السبب الرئيسي او العامل المساعد في حدوث كثير من الامراض ومنها السرطان يبلغ عدد الوفيات المبكرة بسبب التدخين في حدود ١٠٠٠-٢٠٠٠ وفاة لكل مليون نسمة من سكان العالم سنويا في مختلف الدول ولعرفة المزيد عن هذا الوباء الخطير مجلة «الاحرار» التقت الدكتور شريف فاضل عبود رئيس اطباء اختصاص معالجة امراض الغدد والاورام ومدير مركز اورام بابل الشعاعي والذي بين لنا ما يلي:

التدخين سبب للسرطان وامراض الجهاز التنفسي

يعد التدخين السبب الاساسي بحدوث ٣٠٪ من حالات السرطان في العالم وهذا يعني ان هناك ما يقارب مليون حالة سرطان جديدة سنويا سببها التدخين ومنها (سرطان الرئة سرطان البلعوم سرطان المثانة سرطان عنق الرحم سرطان الحنجرة سرطان المريء سرطان الكلية سرطان البنكرياس) وكذلك يسبب التدخين ٧٠٪ من امراض الجهاز التنفسي والرئتين ومنها (التهاب القصبات الحاد والمزمن تأثر وظائف الرئة نفاخ الرئة والربو وعجز الرئتين ذات الرئة المتكرر عند الاطفال المدخنين التدردن).

امراض القلب والالوعية الدموية يسبب التدخين ٤٠٪ من امراض القلب

والالوعية الدموية ومنها؟

- امراض القلب (الذبحة الصدرية عدم كفاية الشرايين التاجية احتشاء العضلة القلبية «الجلطة»).

- امراض الشرايين المحيطية (نقص الدورة الدموية في الاطراف والام مبرحة في الساق والاصابع الموت البطيء للأصابع).

- امراض الشرايين الدماغية (تأثر الوظائف العقلية «الخزف المبكر» الشلل وفقدان النطق «السكتة الدماغية»).

- الامراض الاخرى (نقص اللياقة التهاب العين امراض اللثة والاسنان القرحة الهضمية زيادة استهلاك الغذاء بنسبة ١٠٪).

- التدخين يعرقل مفعول الادوية (يؤدي التدخين الى الاقلال من مفعول بعض الادوية مثل ادوية القرحة الهضمية والقلب كما يزيد من احتمال الاصابة بأمراض القلب والدورة الدموية عند المرأة التي تستعمل حبوب منع الحمل).

التدخين والحمل والارضاع والانجاب يؤثر التدخين بشكل سلبي على الحمل والارضاع عند المرأة وعلى عملية الانجاب عند الرجل والمرأة ومنها؟

- مضاعفات الحمل (الاجهاض والنزف تمزق المشيمة وتمزق الاغشية المبكر الولادة المبكرة «الخدج» وزن الوليد اقل بمعدل ٢٠٠ غم احتمال اعلى لوفاة الوليد عند الولادة).

- مضاعفات الارضاع (انتاج حليب الام اقل الاطفال الرضع للام المدخنة اقل وزنا).

- التدخين يزيد احتمال الاصابة بأمراض القلب والشرايين عند استعمال حبوب منع الحمل بنسبة ١:١٠ المرأة المدخنة تصل سن انقطاع الطمث بشكل مبكر التدخين يؤثر على وضيفة المبيض والحيامن ويقلل الانجاب والقوة الجنسية عند الرجال والنساء.

التدخين يسبب الادمان

اخذت الاوساط الطبية والعلمية تعتبر التدخين ادمانا مضرًا وليس عادة اجتماعية واصبح الادمان على التدخين مشكلة الادمان الثالثة في العالم بعد الادمان على المخدرات والكحول والسبب في ذلك مادة النيكوتين ذات التأثير السلبي على الجهاز العصبي.

اضرار التدخين الاجتماعية والمهنية والاقتصادية

- استنشاق دخان الاخرين (التدخين اللا ارادي او السلبي) وخاصة من قبل اطفال وزوجات وزملاء العمل للمدخنين يزيد من احتمال الاصابة بأمراض السرطان وبمعنى اخر اجبار الجالس على استنشاق دخان سكارا.

- التدخين يؤدي الى انخفاض انتاجية الفرد (انقاص معدل العمر من ٨ - ١٠ سنوات وزيادة في نسبة المرض والعوق وزيادة الغياب نتيجة المرض ونقص الكفاءة للشغال بالتدخين).. كما يزيد من الكلفة الاقتصادية للعناية الطبية نتيجة للأمراض التي يسببها، فضلا عن انه يزيد من نسبة حوادث الحريق وحوادث العمل.

طقوس رمضانية تشهدها مدينة كربلاء

مرورة حسن الجبوري

لهذا الشهر الفضيل، طقوس وعادات تميزه عن غيره من الشهور، ويختلف استقباله من مدينة الى أخرى اما عند الكربلايين فله نكهة خاصة بطابعه الفلكلوري الأصيل، عرفت هذه المدينة المقدسة بالمحافظة على تراثها العريق، وبقيت هذه الطقوس الى يومنا هذا، ومن ذاكرة التراث الكربلائي وبعض طقوسه في استقبال شهر رمضان المبارك حيث يستعد الناس لشراء المواد الغذائية الخاصة بالشهر «كالطحين الصفر» والتمن العنبر (من أنواع الرز)، والدهن الحر (من أنواع السمن)، والهيل وماء الورد، وتعرف هذه التجهيزات الغذائية بـ (الكَيْل)، ويزداد عليها الشراء والطلب في الاسواق القديمة المعروفة بالمدينة كسوق الدهان. من العادات المتوارثة عند العائلة الكربلائية (وهي التسابيح) وهي الصوم قبل شهر رمضان ثلاثة أيام أو أكثر يتسابقون الى الصيام، وعند اكمال شهر شعبان، وعند الاذان تصعد العائلة لترى هلال شهر رمضان، وبعد التأكد من رؤيته، ينشرون الخبر عند الجيران، والاقرباء. وفي الليالي الأولى من هذا الشهر تكثر (البسطات) التي يُعرض فيها اللبن والتمر، ومن التراث الكربلائي

مآذن الروضتين الحسينية والعباسية التي تصدح منها العبارات التهليل والترحيب، بصوت الحاج مصطفى الصراف (مرحبا يا رمضان)، وبعدها يبدأ تبادل الاطباق بين الجيران، في الساعة الثانية يأتي المسحراقي ويضرب على الطبل بصوت منادياً (سحور اصحه يا نائم).. يطوف بالمحلة ليوظ النائمين، تصحو العائلة على صوته ويقدمون له الطعام والماء، وقد جرت العادة في المجتمع الكربلائي في هذا الشهر ان يمارس الناس أعمالاً دينية نذكر منها زيارة العتبات المقدسة، وإعطاء الخيرات والمبرات في كل ليلة من ليالي رمضان، وخاصة في ليالي القدر. وبين العتبتين يتم برنامج عبادي ذو طابع خاص وهو (حمل المصاحف وقراءة الجوشن الكبير) وإقامة مجلس عزاء باستشهاد الامام علي (ع) وهناك مجالس خاصة للإفطار تقيمها بعض الأسر الموسرة بمثابة خيرات. ومن المميزات الخاصة بليالي القدر أن الناس يسهرون حتى الصباح، وفيها يتوافد الزوّار على الاضرحة المقدسة، ثم يتوجهون إلى النجف، حيث تصادف ذكرى استشهاد الإمام أمير المؤمنين عليّ (ع) يخرج موكب عزاء يحمل مثالا لنعش الإمام مغطى

بعمامة خضراء، ثم يطوف الموكب شوارع المدينة وساحاتها ماراً بالروضتين وينتهي بالدار، وبعدها ينطلق موكب عزاء من مدينة كربلاء الى النجف الاشرف، وفي الجمعة الاخيرة من شهر رمضان السفر إلى سامراء بعد صلاة الظهر والعودة إلى كربلاء في منتصف الليل من قبل السحور بساعة تقريباً. وكانت أخريات رمضان تمتاز بهديل عذب تتخلله رقّة وعذوبة، ويستهل به مناجاة حلوة وهي بصوت المؤذن وقت الغروب أو في السحور (الوداع.. الوداع.. يا شهر رمضان، الوداع يا شهر الطاعة) وفي صباح اليوم الأول من العيد السعيد، يؤدي الناس صلاة العيد بين الحرمين ومن ثم يؤدون زيارة القبور ثم يزورون أقرباءهم وأصدقاءهم (يتعايدون) مع بعضهم ، ولا ننسى (العيدية). هكذا كان رمضان في كربلاء له نكهة خاصة قلما نجدها في منطقة أخرى من مناطق العراق، ولعل للعتبات المقدسة في إبراز تلك الطقوس بالكيفية التي ذكرتها آنفاً، وعادات في توديعه حين يشد الرحال في الايام الاخيرة، وهذه الطقوس بعضها متوارث عن اجدادهم، وبعضها طبائع تجذرت في نفوس الكربلايين.



الاولائل

من واقعة الطف

- أول سفير للإمام الحسين (عليه السلام) في نهضته المباركة ممن أوفدهم الى الكوفة هو (مسلم بن عقيل) ابن عمه (عليهما السلام) بعدما توالى رسل الكوفة ورسائلهم وإلحاحهم على الحسين (عليه السلام) بالقدوم اليهم.

- اول موفد للإمام الحسين (عليه السلام) في نهضته المباركة ممن أوفدهم الى البصرة هو ابو رزين سليمان بن رزين مولى الحسين (عليه السلام)، وارسله بكتب الى رؤساء الاخماس في البصرة حين كان بمكة، وقد ذكره الطبري في الجزء الخامس من تاريخه ص ٣٥٧، والظاهر أنه اول سفير حتى قبل أن يرسل ابن عمه الى الكوفة. - اول شهيد في نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) كان سليمان بن رزين رسوله الى أهل البصرة الذي استشهد قبل واقعة كربلاء.

الارقام على الاطارات

معلومة قيمة وضرورية قد لا يعرفها الكثيرون، فإطارات السيارات لها مدة صلاحية مكتوبة عليها وتجدها على سطح الاطار، فمثلاً لو وجدت الرقم (١٤١٥) فهذا يعني ان العجلة أو الإطار مصنوعة الاسبوع الرابع عشر من العام ٢٠١٥م، ومدة الصلاحية ستثنى إلى ثلاث سنين من تاريخ صنعها.

وكل عجلة أو اطار له سرعة معينة مسموح بها، فحرف (L) يعني السرعة القصوى ١٢٠ كم، والحرف (M) يعني ١٣٠ كم، والحرف (N) يعني ١٤٠ كم، والحرف (P) يعني ١٦٠ كم، والحرف (Q) يعني ١٧٠ كم، والحرف (R) يعني ١٨٠ كم، والحرف (U) يعني السرعة القصوى والحرف (H) يعني ما فوق ٢٠٠ كم.. أما حرف (B) فهو تركيب نسيج الاطار.

صَوْرَةُ الْعَلْقَمِي



شارع العلقمي في كربلاء سنة (١٩٦٨) م.

اشياءنا الجميلة؟

اغرسوا في قلوب الناس بذور المحبة، واسقوها بحسن التعامل.. فالحياة لن تدوم، ولا يبقى إلا جميل ما زرعتم.. انشروا الأمل في النفوس، وبثوا التفاؤل في الأرواح، واطلقوا الطمأنينة بين الناس في ساعات الأزمات، وبشروهم باليسر بعد العسر، و الفرج بعد الكرب، لأن فرج الله قريب، وحبله واصل، وعليه توكلوا، وإليه أنبوا، وتذكروا قوله (عزل وجل): {فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا} (الشرح / ٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (الشرح / ٦).

صورة الشيطان!!

يحكى أن حاكما في بلاد الغرب دعا فنانا تشكليا شهيرا لرسم صورتين مختلفتين ومتناقضتين عند باب اكبر مركز روحي في البلاد وامره أن يرسم صورة لملاك ومقابلها للشيطان لرصد الاختلاف بين الفضيلة والرذيلة.

وقام الرسام بالبحث عن مصدر يستوحي منه الصور، وعثر على طفل بريء وجميل تطل السكينة من وجهه الأبيض المستدير وتغرق عيناه في بحر من السعادة، وذهب معه الى أهله واستأذنهم في استلهم صورة الملاك من خلال جلوس الطفل أمامه كل يوم حتى ينهي ذلك الرسم مقابل مبلغ مالي وبعد شهر أصبح الرسم جاهزا ومبهر للناس..

وكان نسخة من وجه الطفل، وحينها لم ترسم لوحه أروع منها في ذلك الزمان، وبدأ الرسام في البحث عن شخص يستوحي منه وجه صوره الشيطان، وطال بحثه لأكثر من اربعين عاما، وأصبح الحاكم يخشى ان يموت الرسام قبل ان يستكمل التحفة الفنية لذلك أعلن عن جائزة كبرى تمنح لأكثر الوجوه إثارة للرعب كما وجه الفنان بزيارة السجون والعيادات النفسية، لكنه لم يجد بينهم عن ضالته، وذات مرة عثر في زاوية ضيقة داخل بناية قدرة على شاب كرية المنظر والرائحة.. أصلع وله شعرات تنبت في وسط رأسه كأنها رؤوس الشياطين!، فاقرب منه وحدثه حول الموضوع.. ووعد بإعطائه مبلغا كبيرا من المال.. فوافق الشاب!.. فجلس الرسام أمامه راسا تعابير شكله مضيفا إليها ملامح (الشيطان!) ولما أخبر الحاكم ان رسامه وجد الشخص الذي يستوحي منه رسمته فرح واجزل له العطاء على يستكمل تحفته الفنية، وذات يوم التفت الفنان الى الشيطان الجالس أمامه فوجده يتنهّد، فاستغرب الموضوع، وسأله لماذا هو منكسر؟!، فأجابه بصوت ترافقه شهقات البكاء (أنت يا سيدي زرتني قبل اربعين عاما حين كنت طفلا صغيرا، واستلهمت من وجهي صوره الملائكة وأنت اليوم تستلهم مني صورة الشيطان، لقد غيرتني الأيام والليالي حتى أصبحت نقيض ذاتي! بسبب أفعالي.. ان الله يخلقنا جميعنا كالملائكة ولكن نحن من يغير ونشوّه أنفسنا.. لكثرة معاصينا.. فلا تلوثوا ارواحكم ونور وجوهكم بالفعال غير المدروسة ولا تستسلموا للنفس الامارة بالسوء.



صور لا تتكرر الا عندما تتحدث الرجولة
وتقول في العراق الرجال



كانوا يرتلون ويختمون آياته الكريمة وهم
وسط المعارك



صلاة العاشقين وسجدة شكر لأبطال لواء
علي الاكبر «عليه السلام» في الموصل..

العبادة عِزَّةٌ وَعَفَافٌ



تُغْلَفُ الهدايا وتُحْفَظ الدررَ فيما يحميها..
يُضْفِي عليها نوعٌ من الخصوصية والنقاء..
وكنوز الدنيا ليست أثمن منك أيتها المؤمنات..
فأسدلي على وجوهك رداء العفة والحياء.. وايقظي
بالعبادة قيما وفضائل وُئِدَتْ في عصرنا وهي
حية!، فعباءتُك أيتها المؤمنات.. عِزَّةٌ وَعَفَافٌ..
كل ما يسترُّ الشعرَ والجسمَ يكفي، ولكن
العبادة أفضل لأن في ذلك اقتداءً بالزهراء والعقيلة
زينب (عليهما السلام).

اختي الكريمة

اختي المؤمنة العزيزة، اعلمي انك محاسبة امام الله
(عز وجل) عن حجابك.. فلا تستبدليه بما يسيء لك..
فجل علاه يقول في الذكر الحكيم: (أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي
هُوَ أَذْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ (البقرة - ٦١)).

د. ٥٠٠



31119